برنامج مقترح قائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية لتصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم وخفض التجول العقلي لدى طلاب كلية التربية

إعـــداد

د/ محمد همام هادي سقلي

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

ملخص البحث

هدف البحث إلى تصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم وخفض التجول العقلي، لدى طلاب كلية التربية بقنا الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية من خلال برنامج مقترح قائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية وقياس فاعليتها، واتبع البحث المنهج شبه التجريبي، وتحددت مواد البحث في قائمة بكلمات القرآن الكريم التي يوجد بها فهم خطأ لدى طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية، وكتاب الطالب، ودليل المعلم مصاغين وفق برنامج مقترح قائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية، وتمثلت أداتا القياس في اختبار تحصيلي لكلمات القرآن الكريم، ومقياس التجول العقلي بعد ضبطهما، وطبقت تجربة البحث وفق التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة حيث التطبيقين القبلي والبعدي وعددها(٤٠) طالبًا من طلاب كلية التربية بقنا شعبة اللغة العربية، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية لتصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم وخفض التجول العقلي لدى هؤلاء الطلاب، ومن ثم وضعت مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: دورة التعلم السباعية– الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم– التجول العقلي.

Abstract

A Suggested Program Based on Seven E`s learning cycle Strategy for Correcting the Wrong Understanding of the Holy Qur'an Words and Reducing Mind Wandering Among Faculty of Education Students

The research aimed to correct the wrong understanding words of the Holy Qur'an and Reducing Mind Wandering among first year Arabic language students at faculty of Education using A Suggested Program Based on the seven E`s learning cycle strategy and measuring its effectiveness. The research followed the quasi-experimental approach. The research materials were identified in a list of the words that students commonly misunderstood the student's book, and the teacher's guide. These materials were formulated according to the seven E`s learning cycle strategy. The two measurement tools were the correction test for the misunderstood words of the Holy Qur'an, and the scale of mind wandering after they were set. The research experiment was applied according to the pre-post experimental design of the one group (40 students). The research results showed the effectiveness A Suggested Program Based on the seven E`s learning cycle strategy for correcting the wrong understanding words of the Holy Qur'an and reducing the Mind wandering of these students. Finally, a set of recommendations and proposed research were developed.

Keywords: seven E`s learning cycle, misunderstanding words of the Holy Qur'an, Mind wandering.

مقدمة:

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان والصلاة والسلام على النبي الخاتم محمد بن عبد الله... وبعد، فالقرآن الكريم هو كتاب الله المعجز قال تعالى: ﴿ **قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا**﴾ الإسراء: ٨٨، الذي أنزله الله – تعالى– على نبيه محمدٍ – صلى الله عليه وسلم– ليكون هداية للبشر جميعًا، وتعلمه واجب شرعي على كل مسلم ومسلمة، وتلاوته وتدبره عبادة وطاعة، ولقد يسر الله القرآن للذكر قال تعالى: ﴿**وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ**﴾ القمر: ١٧، وقد حثَّ اللهُ الناس على تدبر آياته، وفهمها فهمًا صحيحًا قال تعالى: ﴿ **أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا**﴾ محمد: ٢٤؛ لمعرفة أوامر الله تعالى لتنفيذها، ومعرفة نواهيه؛ لاجتنابها، ومن يخطئ الفهم يخطئ الفعل، ومن ثم يخالف الشرع الإلهي، ويرتكب المعاصي، فيكتسب الآثام.

فالقرآن الكريم معجزة الله الخالدة، أنزلها الله عز وجل على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم؛ ليهدي الناس إلى الحق، ويخرجهم من الظلمات إلى النور وهو مصدر التشريع الإسلامي الأول تستنبط منه الأحكام والتشريعات والأنظمة التي تصلح حال البشرية في الدَّارين، وهو معينٌ للحكمة لا ينضب، ومنبعٌ صافٍ يروي النفوس على اختلاف مشاربها وأذواقها وأجناسها وهو عصمةٌ للإنسان من الوهن والضعف، وحصنٌ يقيه من رياح الشهوات العاتية، وضلال الأفكار والشبهات (الجلاد، ٢٠١١، ٢٢٣)[١].

والقرآن الكريم هو كلام الله تعالى المعجز المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس (النووي، ٢٠٠٥، ٤).

تم التوثيق وفق الإصدار السادس للجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA.V.6) بكتابة اسم العائلة كما يلي: (اسم العائلة، السنة، الصفحة).

وتتضح أهمية القرآن الكريم فيما اشتمل عليه من هداية الناس إلى العقائد الصحيحة، والتشريعات العادلة، والعبادات الحقة، والأخلاق الكريمة، وما اشتمل عليه أيضًا من أوامر وتوجيهات إلهية حكيمة لبناء الأسرة الصالحة والمجتمع الفاضل والأمة القوية.

لقد حثَّ اللهُ تبارك وتعالى على ضرورة تدبر القرآن الكريم وفهم معانيه فهمًا صحيحًا، والإحاطة بكل مضامينه يقول الله عز وجل ﴿ **كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ**﴾، فالمتأمل في القرآن الكريم يجزم بأن الفهم الصحيح لكلماته وآياته ضرورة دينية ودنيوية؛ لأنه يترتب عليه التطبيق الصحيح والممارسة السليمة.

وتظهر أهمية الفهم الصحيح والشامل لكلمات وآيات القرآن الكريم في أنه كفيل بمواجهة التحديات والتحولات التي يشهدها العالم أجمع من جهة، وكفيل بفهم القضايا التي يشهدها عالمنا الإسلامي على وجه الخصوص؛ لأن القرآن الكريم بحرٌ فائضٌ من الخيرات به الكثير من الدُّرر التي لا تعد ولا تحصى، فهو صالح لكل زمان ومكان على مر التاريخ.

ووجود الفهم الخطأ لدى المتعلم بصفةٍ عامةٍ يمثل مشكلة خطيرة على البنية المعرفية، حيث يؤثر سلبيًا في عملية التعلم فهو يعوق الفهم الصحيح، والفهم والتصور الخطأ بصفة خاصة لكلمات وآيات القرآن الكريم لدى الفرد يترتب عليه التطبيق والممارسة الخطأ، ونقل المعرفة الخطأ من دائرة الفكر والعقل إلى ميدان التطبيق غير الواعي والتوظيف غير السليم؛ لأن السلوك فرع التصور، فإذا فسد الإدراك كان خطوة على طريق التنفيذ والتعامل غير السليم، وأصبح الفرد لديه تورع واهم أو تدين مغلوط وفهم مغشوش؛ لأنه وضع الكلمات والنصوص في غير مواضعها.

وترجع خطورة الفهم الخطأ للمعلومات إلى أنه يتسم بالثبات والتماسك، والمقاومة للتغيير، والتغلغل في البنية المعرفية للفرد، وصعوبة التخلص منه بطرق التدريس التقليدية، ويتطلب بناء وإعادة بناء المعنى لدى المتعلم قيامه بشكلٍ نشط بالتجسير بين المعرفة الجديدة والمعرفة الموجودة في بنيته المعرفية، فالتعلم ذو المعنى يتطلب قيام المتعلم ببناء الأبنية المعرفية المتكاملة التي تشمل المعرفة القبلية والمعرفة الجديدة وغيرها من المعلومات الضرورية (Kesan,Kaya, 2007, 7).

وتتضح مظاهرُ الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم لدى كثير من الطلاب في عدم معرفة المقصود بكثير من كلماته والخطأ في تفسيرها ومنها على سبيل المثال: كلمة يَسْتَحْيُونَ في قوله تعالى:﴿**وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ**﴾ سورة البقرة الآية ٤٩، ليس معناها الحياء ولكن معناها

يتركونهن على قيد الحياة، ولا يقتلونهن كفعلهم بالصبيان، وكلمة فِصَالًا في قوله تعالى ﴿ **فَإِن أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا**﴾ سورة البقرة– الآية٢٣٣، ليس معنى الفصال هنا الطلاق ولكن معناه فطام الصبي عن الرضاعة، وكلمة نَقْدِرَ في قوله تعالى:﴿**فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ**﴾ سورة الأنبياء الآية ٨٧، ليس معناها أن سيدنا يونس عليه السلام يعجز ربه فلا يقدر عليه، ولكن معناها ألا نضيّق عليه في بطن الحوت، وقوله تعالى:﴿**الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ**﴾ سورة النور الآية ٢٦، فليس معناها أن المرأة الخبيثة تتزوج الرجل الخبيث وأن الرجل الطيب يتزوج المرأة الطيبة، بل معناها أن الأعمال والأقوال الخبيثة تصدر من الخبيثين من الناس والطيبات من الأعمال والأقوال تصدر من الطيبين من الناس، وكلمة أَوْلَىٰ في قوله تعالى:﴿**أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ**﴾ سورة القيامة الآية ٣٤، ليس معناها أن الأقربون هم الأولى بالمعروف، ولكن معناها: هلاك لك فهلاك، ثم هلاك لك فهلاك.

ويعزي الفهم الخطأ لكلمات وآيات القرآن الكريم لكثيرٍ من الأمور منها: عدم التدبر والميل إلى المصادرة على الفهم السليم والإدراك الصحيح، والنظرة الجزئية للقرآن الكريم، والوقوف عند حسن التلاوة وجمال الصوت دون النظر في مرامي الآيات الكريمة، ووضع الكلمات والنصوص في غير مواضعها فيستدل بها على غير قضاياها، والتورع الواهم والفهم المغلوط والوقوف عند تحصيل أجر وثواب القراءة فقط، وكذلك غياب القلب أو غفلته؛ لأنه محل العقل والفهم والتدبر والوعي (زكي، ٢٠١٠، ٥٣).

وعلى الرغم من أهمية الفهم الصحيح لكلمات وآيات القرآن الكريم في العملية التعليمية، إلا أن كثيرًا من الدراسات أشارت لضعفٍ واضحٍ بين كثير من الطلاب في فهم كلماته وآياته في مختلف المراحل الدراسية، ويؤكد هذا الضعف دراسات عديدة منها: دراسة نجم (٢٠١٠)، ودراسة زكي (٢٠١٠)، ودراسة الحسني، توفيق (٢٠١٣)، ودراسة عبد الله (٢٠١٥)، ودراسة المديفر(٢٠١٨).

وكلمات القرآن الكريم تحتاج إلى إدراكٍ وفهمٍ عميق مبنٍ على تفكير معرفي صحيح، حيث إن هناك ارتباطًا مباشرًا بين تصور المتعلم لكلمة أو معنى معين وبين أنماط السلوك الناتجة عن هذا التصور، فإذا كان الفهم سليمًا يفضي في الغالب إلى سلوك إسلامي قويم يتفق مع قواعد الإسلام ومقاصده العامة، وإن كان الفهم مغلوطًا وملوثًا أدى إلى ظهور سلوكيات مَرَضية منحرفة ومفهومات غير صحيحة، كما أن الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم يمثل

مشكلة خطيرة على البنية المعرفية للطالب ويقف عائقًا أمام الفهم الصحيح، ويسبب ضغطًا عقليًا ويوجد مهامًا صعبةً ومعقدةً تحتاج منه إلى تركيز وانتباه شديدين وتفكير طويل فيتجول عقليًا بذهنه بحثًا عن حلول لها؛ مما يفتح مجالًا خصبًا للتجول العقلي لدى الطلاب.

والتجول العقلي هو حالة ذهنية تحدث غالبًا للأفراد عند تحويل انتباههم من المهمة الحالية إلى أفكار داخلية ذاتية التوليد مما يؤدي إلى انفصالهم عن العالم الخارجي والفشل في الاحتفاظ بالتركيز على الأفكار والأنشطة الخاصة بالمهمة الأساسية نتيجة تحول تلقائي في الانتباه إلى أفكار مولدة داخليًا(Schooler et al., 2011; ;Smallwood, 2014 .(Smallwood & Schooler, 2006 ; Londeree, 2015

ويمكن تمييز نوعين من التجول العقلي خلال تعلم الطلاب للمواد الدراسية النوع الأول: التجول العقلي المرتبط بالمادة الدراسية: وهو انقطاع إجباري في الانتباه إلى أفكار غير مرتبطة بالمهمة الحالية ولكنها مرتبطة بموضوعات المادة الدراسية والتي تحدث بشكل تلقائي، والنوع الثاني: التجول العقلي غير المرتبط بالمادة الدراسية وهو انقطاع إجباري في الانتباه إلى أفكار غير مرتبطة بالمهمة الحالية، كما أنها غير مرتبطة بموضوعات المادة الدراسية ولكنها تحدث بشكلٍ تلقائي (الفيل، ٢٠١٨، ٩).

ويمثل التجول العقلي عائقًا أمام حدوث التعلم الفعال، ويقلل من قدرة الطلاب على حل المشكلات، ويخفض الأداء الأكاديمي، وله تأثير سلبي على مهارات الفهم القرائي، وعلاقة ارتباطية سالبة بالتحصيل الدراسي، وله ارتباط إيجابي بالضغوط والمزاج السيئ للطلاب (Oettingen &Schworer,2013;Mrazek,et al.2013;Mills,et al.2011).

كما أن التجول العقلي يخفض من مستوى الرغبة في التعلم، ويخفض من كفاءة التعلم لدى المتعلم، كما يخفض من مستوى الحماس والمشاركة الإيجابية في بيئة التعلم، كما أنه يخفض من الفضول العلمي، كذلك يحد من مستوى التفاعل الصفي، ويزيد من السلوكيات المقاومة للمعلم (الفيل، ٢٠١٨، ٢٠).

وتشير كثير من الدراسات السابقة إلى أن سبب حدوث التجول العقلي لدى الطلاب بصفة عامة وطلاب المرحلة الجامعية بصفة خاصة يرجع إلى السعة المحدودة للذاكرة العاملة والتي ترجع إلى انخفاض الوظائف التنفيذية للذاكرة، فعندما تكون مطالب المهمة مرتفعة تمنع وحدة التحكم التنفيذي وجود أي أفكار خارجية غير مرتبطة بالمهمة الحالية، وعندما تكون مطالب المهمة منخفضة يسمح ذلك بحدوث التجول العقلي، كما أن المهام التي تتطلب انتباهًا مستمرًا

تحدث ضغوطًا عقلية تدفع العقل إلى الهروب، كذلك الحالة المزاجية السلبية والتفكير السلبي في المستقبل، بالإضافة إلى استخدام إستراتيجيات تدريسية لا تساعد على إعمال العقل وتفعيل دور المتعلم في عملية التعلم.

لذا يتطلب الفهم الصحيح لكلمات القرآن الكريم وتصويب الفهم الخطأ وخفض التجول العقلي تبني إستراتيجيات تدريسية تعمل على استبدال الفهم الخطأ بالفهم الصحيح وتهتم بالتعلم القائم على بناء المعرفة وإعمال العقل وتفعيل دور المتعلم في عملية التعليم والتعلم من خلال خلق الإثارة وتوليد الفضول وإثارة الأسئلة والتفاعل والمشاركة وتبادل المناقشات والأفكار بين المتعلمين أو تغييرها وتصويب ما بها من أخطاء.

وتتعدد الإستراتيجيات التدريسية التي يتم استخدامها في تصويب الفهم الخطأ للمعارف والمفاهيم لدى المتعلمين، واستبدالها بالفهم الصحيح، منها على سبيل المثال: خرائط المفاهيم، والتعلم التعاوني، والعصف الذهني، والمناقشة والحوار، والعروض العملية، والمتشابهات العملية، والنموذج البنائي لبايبي، والنموذج التوليدي، ودورة التعلم (محمود، ٢٠٢١، ١٧).

وتعد إستراتيجية دورة التعلم السباعية (7E's) من الإستراتيجيات التي تنطوي إجراءاتها على بناء المعلومات لدى المتعلم، وتجعله محور العملية التعليمية التعلمية، وتتكون عمليًا من سبع خطوات هي: الإثارة والاستكشاف والتفسير والتوسع والتمديد وتبادل المعلومات وأخيرًا التقويم (عفانة، الجيش، ٢٠٠٩، ٢٥٢).

وتتضح أهمية إستراتيجية دورة التعلم السباعية في تدريب الطلاب على استخدام المعرفة المسبقة لديهم؛ لبناء المعرفة الجديدة عن طريق الإثارة وحب الاستطلاع، وإثارة الدافعية نحو التعلم، والاستكشاف والشرح، والتفسير من خلال الملاحظة الدقيقة، وتنمية التفكير من خلال إثراء المعلومات، كما تسهم في تصحيح بعض التصورات الخطأ لدى الطلاب وبناء تصورات جديدة متطورة (صادق، ٢٠٠٣، ٨٣).

كما أن إستراتيجية دورة التعلم السباعية تتيح الفرصة للمتعلم أن يتفاعل تفاعلًا إيجابيًا مع العملية التعليمية، وتربط بين الجانبين النظري والعملي، وهذا يؤدي بالمتعلم إلى التعلم الصحيح الذي يبقى في الذهن، وتتيح الفرصة أمام المتعلمين أن يمارسوا العلم، ويكتشفوا بعض المعارف نتيجة للنشاطات التي يقومون بها، كما أنها تلبي حاجات المتعلمين وتزيد من مستوى اهتماماتهم، وبالتالي زيادة مستواهم المعرفي (سلامة، ٢٠٠٩، ٣٩).

ونظرا لأهمية إستراتيجية دورة التعلم السباعية فهناك عديد من الدراسات العربية والأجنبية التي أكدت فاعليتها في العملية التعليمية مثل: دراسة Kanli, U.(2008)، ودراسة Siribunnam, R. (2008) ودراسة Kürşat Yenilmez & Mehmet Ersoy ، ودراسة Sombat, T. (2009)، ودراسة السيد (٢٠٠٩)، ودراسة Selahattin, Gonen & Other (2010)، ودراسة Demirdag, et al,. (2011) ، ودراسة طنوس (٢٠١٤)، ودراسة Karagöz, Ö., & Saka, A. Z. (2015) ، ودراسة hashan, K. (2016)، ودراسة عبد القادر (٢٠٢٠).

وإذا كان تصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم وخفض التجول العقلي مهم لدى المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية فإنه ينبغي أن يحظى باهتمام بالغ الأهمية لدى طلاب المرحلة الجامعية؛ لأنهم يتميزون بزيادة نمو القدرات العقلية وسرعة التحصيل والميل القوي إلى الاستدلال والاستقلال في التفكير والمناقشة المنطقية مع الآخرين وإقناعهم، والقدرة على الاتصال العقلي، وتزداد لديهم القدرة على التحليل والتركيب والاستنتاج، ويصل ذكاء الطالب إلى أقصى حدٍ يمكن أن يصل إليه، كما أن طالب المرحلة الجامعية اليوم هو معلم الغد.

لذا فإن البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية يمكن أن يعمل على تصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم وخفض التجول العقلي لدى طلاب المرحلة الجامعية، وذلك من خلال اعتماده على مجموعة من الخطوات والإجراءات التربوية التي تسمح لهم من خلال المناقشات والتحاور المنطقي وإعمال العقل عن طريق الإثارة وحب الاستطلاع، وإثارة الدافعية نحو التعلم، والاستكشاف والشرح، والتفسير وتبادل الأفكار بين المتعلمين أو تغييرها وتصويب ما بها من أخطاء؛ مما قد يجعله مناسبة لتصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم وخفض التجول العقلي لدى هؤلاء الطلاب.

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية تصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم وخفض التجول العقلي في العملية التعليمية، فإن تصويب ذلك الفهم الخطأ لتلك الكلمات لا يحظى في أغلب مراحل التعليم بأهميةٍ بالغةٍ في تدريس التربية الإسلامية.

– وباستقراء مقرر الدراسات الإسلامية الذي يدرسه طلاب شعبة اللغة العربية على مدار الأربع سنوات ولاسيما مقرر دراسات إسلامية اتضح تقليدية المقررات وهي لا تتعرض للفهم الخطأ لكلمات وآيات القرآن الكريم.

– ومن خلال إجراء مقابلة شخصية مع عدد (١٤) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب بالجامعة، تم سؤالهم عن: الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية بقنا، ومدى استخدامهم إستراتيجيات تدريسية تعمل على تصويب الفهم الخطأ لتلك الكلمات، وتعمل على خفض التجول العقلي، أشارت النتائج إلى أنه يوجد بالفعل فهم خطأ لكلمات القرآن الكريم لدى معظم الطلاب، كما أن (٨٠%) من أعضاء هيئة التدريس يلجأون إلى الأساليب التقليدية في التدريس.

– ومن خلال نتائج اختبار تشخيصي عن الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم، ومقياس التجول العقلي حيث تم تطبيقهما على عدد (٥٠) طالبًا من طلاب كلية التربية الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية تضمن الاختبار (١٠٠) سؤالا عن الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم، وتبين أن الطلاب لديهم فهم خطأ لكلمات القرآن الكريم، حيث بلغ متوسط درجاتهم (٤٩,٥) من الدرجة الكلية (١٠٠) درجة في اختبار كلمات القرآن الكريم، وتضمن المقياس ٢٦ سؤالا عن التجول العقلي وبلغ متوسط درجاتهم (٣٨,٥) من الدرجة الكلية (٧٨) درجة في مقياس التجول العقلي.

– وباستقراء الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت تصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم اتضح أنه لا يوجد اهتمام كبير بتصويب الفهم الخطأ لتلك الكلمات، ومن الدراسات التي أشارت إلى ذلك دراسة الحسني، توفيق (٢٠١٣)، ودراسة عبد الله (٢٠١٥)، ودراسة عبد الله (٢٠١٨).

وعلى الرغم من أهمية استخدام إستراتيجية دورة التعلم السباعية وفق ما أشارت إليه نتائج دراسة العبد (٢٠١٤)، ودراسة Shaheen, M. N. U. K., Jumani, N. B., & Kayani, M. M. (2015) ، ودراسة Balta, N., & Sarac, H. (2016) ، ودراسة Rahmawati, A., Kartono, K., & Hidayah, I. (2019) ، ودراسة الجلاد، الدليمي (٢٠١٨)، ودراسة Rahmy, S. N., Usodo, B., & Slamet, I. (2019)، ودراسة Hasanah, U. (2020)، ودراسة سلامة (٢٠٢٢) إلا أن استخدامها لا زال محدودًا –على حد علم الباحث– حيث لا توجد دراسة استخدمت برنامج مقترح قائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية في تدريس التربية الإسلامية لتصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم وخفض التجول العقلي، ومن خلال ما سبق يتبين أن:

- هناك دراسات أشارت لضعفٍ واضحٍ بين كثير من الطلاب في فهم كلمات القرآن الكريم في مختلف المراحل الدراسية ومنها: دراسة زكي (٢٠١٠)، ودراسة الحسني، توفيق (٢٠١٣)، ودراسة عبد الله (٢٠١٥)، ودراسة عبد الله (٢٠١٨).
- هناك دراسات أشارت إلى ضرورة خفض التجول العقلي ومنها: دراسة الفيل (٢٠١٨)، ودراسة العمري، الباسل (٢٠١٩)، ودراسة المراغي (٢٠٢٠).
- نتائج دراسة الأسمر (٢٠٠٨) التي أشارت إلى فاعلية دورة التعلم في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف السادس، ودراسة الحسني، علي، محسن (٢٠١٣) التي أشارت إلى فاعلية إستراتيجية دورة التعلم السباعية في التحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات، ودراسة فندي، العبيدي (٢٠١٤) التي أشارت إلى فاعلية إستراتيجية دورة التعلم المعدلة (7E's) في اكتساب المفاهيم النحوية للصف الأول المتوسط، ودراسة براك (٢٠١٦) التي أشارت إلى فاعلية إستراتيجية دورة التعلم السباعية (7E's) في اكتساب المفاهيم الكيميائية لدى طلبة الصف الأول الثانوي، ودراسة إبراهيم، لقموش (٢٠٢١) التي أشارت إلى فاعلية إستراتيجية دورة التعلم السباعية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات.

ومن ثم تحددت مشكلة البحث في: وجود فهم خطأ لكلمات القرآن الكريم وزيادة التجول العقلي لدى معظم طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بقنا شعبة اللغة العربية، ونظرًا لعدم استخدام برامج أو إستراتيجيات تدريسية تساعد على إعمال العقل وتفعيل دور المتعلم؛ لذا يسعى البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم إستراتيجية دورة التعلم السباعية في تصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم وخفض التجول العقلي لدى هؤلاء الطلاب.

سؤالا البحث: تحدد سؤالا البحث في:

١- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية في تصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم لدى طلاب كلية التربية بقنا الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية؟

٢- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية في خفض التجول العقلي لدى طلاب كلية التربية بقنا الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية ؟

هدفا البحث: تحدد هدفا البحث فيما يلي:

١- تصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم لدى طلاب كلية التربية بقنا الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية.

٢- خفض التجول العقلي لدى طلاب كلية التربية بقنا الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية.

محددات البحث: التزم البحث بالمحددات التالية:

١- **المحدد البشري:** مجموعة من طلاب كلية التربية بقنا الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية؛ لأنهم قد وصلوا إلى درجة عالية من النمو العقلي والاستقلال في التفكير والمناقشة المنطقية مع الآخرين وإقناعهم، والتفكير المنطقي، كما أن الفرقة الأولى بالنسبة لطلاب شعبة اللغة العربية كلية التربية تمثل بداية مرحلة، وتصويب الفهم الخطأ يحتاج إلى أن يؤسس له من بداية المرحلة، بحيث يُبْنَى عليه في السنوات التالية.

٢- **المحدد الموضوعي:** بعض كلمات القرآن الكريم والتي يوجد بها فهم خطأ لدى معظم طلاب كلية التربية الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية؛ وذلك لوجود بنية معرفية سابقة بها فهم خطأ لدى الطلاب، وبلغ عدد الكلمات (١٠٠) كلمة بعد إجراء الاختبار التشخيصي والأخذ بآراء السادة المحكمين، وتم اختيار (٨) موضوعات مصاغة وفقًا للبرنامج المقترح القائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية تتناسب مع المتغيرين التابعين؛ لتصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم وخفض التجول العقلي لدى هؤلاء الطلاب.

٣- **المحدد المكاني:** تم تطبيق التجربة بكلية التربية بقنا.

٤- **المحدد الزماني:** تم إجراء التجربة في الفصل الدراسي الأول في الفترة من ٢٠٢٢/١٠/٤م إلى ٢٠٢٢/١١/٧م، على طلاب كلية التربية بقنا الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية.

مواد البحث: تحددت مواد البحث في:

١- قائمة بكلمات القرآن الكريم التي يوجد بها فهم خطأ لدى معظم طلاب كلية التربية بقنا الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية.

٢- كتاب الطالب (موضوعات البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية) لطلاب كلية التربية بقنا الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية.

٣- دليل المعلم لتنفيذ الموضوعات.

أدوات القياس بالبحث:

١- اختبار تحصيلي لكلمات القرآن الكريم لطلاب كلية التربية بقنا الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية (إعداد الباحث).

٢- مقياس التجول العقلي (إعداد الفيل، ٢٠١٩).

منهج البحث والتصميم التجريبي: اتبع البحث المنهج شبه التجريبي (التجريبي التربوي)، وتم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة حيث التطبيقين القبلي والبعدي وعددها(٤٠) طالبًا.

أهمية البحث: تتبع أهمية البحث الحالي من خلال الآتي:

- **الأهمية النظرية:** قد يفيد البحث الحالي في تقديم إطار نظري عن إستراتيجية دورة التعلم السباعية من حيث: مفهومها، ومزاياها، والأساس النظري لها، ومراحلها، وإجراءات تطبيقها، والقرآن الكريم من حيث: تعريفه، خصائصه، أسباب الفهم الخطأ، أهمية الفهم الصحيح، والتجول العقلي من حيث: مفهومه، أنواعه، أسبابه .
- **الأهمية التطبيقية:** قد يفيد البحث الحالي كلًا من:
- **الطلاب بالمرحلة الجامعية:** من خلال تصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم وخفض التجول العقلي لدى الطلاب.
- **واضعي المنهج:** تطوير إستراتيجيات تدريس التربية الإسلامية وتجريبها، وتحديد كفاءتها في تصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم وخفض التجول العقلي لدى المتعلمين.
- **الباحثين:** قد يفتح هذا البحث المجال أمام بحوث أخرى لتصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم وخفض التجول العقلي في مراحل تعليمية مختلفة.

مصطلحات البحث الإجرائية:

١- إستراتيجية دورة التعلم السباعية:

يعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: مجموعة الخطوات المتسلسلة والمنظمة والمشتقة من النظرية البنائية، التي تطبق مع طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية من خلال تهيئتهم لتصويب الفهم الخطأ في أذهانهم لكلمات القرآن الكريم، وتوجيههم لاكتشاف المعرفة الصحيحة، وتكليفهم بشرح تلك الكلمات وتفسير محتوياتها؛ وصولا إلى التوسع في تطبيق المعرفة الصحيحة في مواقف جديدة وتمديد العلاقات بين الكلمات، ثم تبادل وتصويب الأفكار والخبرات الخطأ وتعديلها ثم تقييمهم في فهم تلك الكلمات.

٢- الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم:

ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: إدراك خاطئ أو اعتقاد خاطئ أو فهم خاطئ لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية من خلال أفكارهم المسبقة وغير الصحيحة، والتي تحمل معنى عندهم يخالف المعاني الصحيحة المقصودة في الآيات القرآنية والتي وردت في كتب

التفسير عن كلمات القرآن الكريم ويقاس ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي لكلمات القرآن الكريم.

٣- التجول العقلي:

ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: تحول تلقائي في انتباه طالب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية من المهمة الأساسية وهي تصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم إلى أفكار أخرى داخلية أو خارجية قد تكون مرتبطة أو غير مرتبطة بالمهمة الأساسية، ويقاس بالدرجة التي سيحصل عليها الطالب من خلال إجابته عن أسئلة مقياس التجول العقلي المعتمد في البحث الحالي.

الإطار النظري للبحث: تم عرض الإطار النظري للبحث من خلال ثلاثة محاور هي: إستراتيجية دورة التعلم السباعية، تصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم، التجول العقلي.

أولاً: إستراتيجية دورة التعلم السباعية لتصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم لدى طلاب شعبة اللغة العربية:

١- مفهوم إستراتيجية دورة التعلم السباعية:

عرف الجوعاني (٢٠١١، ٥) إستراتيجية دورة التعلم السباعية بأنها: إستراتيجية تدريسية تعمل على تفعيل المعرفة السابقة عند الطالب في تكوين واكتشاف المعرفة العلمية الجديدة وهي تتكون من سبع مراحل: الإثارة والاكتشاف والتفسير والتوسع والتمديد وتبادل المعلومات والتقويم.

كما عرفتها طنوس (٢٠١٤، ١٣٤) بأنها: نموذج تعليمي تعلمي يتضمن سبع مراحل متسلسلة ومنظمة، يوظفها المعلم مع الطلاب داخل الغرفة الصفية بهدف بناء الطلاب للمعرفة بأنفسهم وتوسيعها.

من هنا يمكن القول بأن إستراتيجية دورة التعلم السباعية تمثل مجموعة من الخطوات والممارسات التي يوظفها المعلم مع الطلاب من خلال سبع مراحل هي: الإثارة والاكتشاف والتفسير والتوسع والتمديد وتبادل المعلومات والتقويم من أجل بناء الطلاب للمعرفة بأنفسهم وتصويب ما بها من فهمٍ خطأ وتطبيقها بصورةٍ صحيحةٍ.

٢- مزايا إستراتيجية دورة التعلم السباعية:

تتميز إستراتيجية دورة التعلم السباعية بالعديد من المزايا التي تجعل دور المتعلم فاعلًا ونشطًا وذا معنى في عملية التعلم، وذلك من خلال التفاعل والمشاركة بين المتعلمين؛ للوصول إلى المعلومات والأفكار الصحيحة التي تبقى في ذهن المتعلم.

ويشير سلامة (٢٠٢٢، ٥٦) إلى أن إستراتيجية دورة التعلم السباعية لها العديد من المميزات ومنها ما يلي:

- أنها إستراتيجية تتيح الفرصة للفرد المتعلم أن يتفاعل تفاعلًا إيجابيًا مع العملية التعليمية.
- لها أهمية في ربط ما هو نظري بما هو عملي، ويؤدي هذا بالمتعلم إلى التعلم الصحيح الذي يبقى في الذهن.
- تهيئ الفرصة للتعلم على أدوات وأجهزة وتقنيات متطورة، ولذلك لا بد من تشكيل المعرفة بصورةٍ إيجابية.
- تلبي حاجات المتعلمين، وتزيد من مستوى اهتماماتهم، كما تؤدي في المحصلة النهائية لزيادة مستواهم المعرفي.
- تتيح الفرصة أمام المتعلمين أن يمارسوا العلم، ويكتشفوا بعض المعارف نتيجة للنشاطات التي يقومون بها.
- مناسبة لجميع المتعلمين بجميع مستوياتهم.
- تدفع المتعلم للتفكير وذلك من خلال استخدام مفهوم فقدان الاتزان الذي يعد بمثابة الدافع الرئيس نحو البحث عن المزيد من المعرفة العلمية الصحيحة.
- تهتم بتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين.

وبذلك يمكن القول إن إستراتيجية دورة التعلم السباعية لها العديد من المزايا حيث تمنح طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية العديد من الأدوار الإيجابية النشطة من خلال توفير بيئة صفية يتوفر لهم فيها حرية التحاور المنطقي والنقاش مع المعلم ومع زملائهم، كما تسمح لهم بتصويب الفهم الخطأ وتطبيق الفهم الصحيح لكلمات القرآن الكريم بأنفسهم في عدة مواقف؛ مما قد يسهم في تصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم وخفض التجول العقلي لدى هؤلاء الطلاب.

٣- الأساس النظري لإستراتيجية دورة التعلم السباعية:

تعد إستراتيجية دورة التعلم السباعية تطبيقًا تربويًا وترجمة لبعض الأفكار البنائية ونظرية بياجيه في النمو المعرفي وتتكون عمليًا من سبع مراحل هي: الإثارة، الاستكشاف، التفسير، التوسع، التمديد، تبادل المعلومات، الامتحان، وتمت الإشارة إليها بـ (7E's) لأن كل مرحلة من مراحلها السبعة تبدأ بالحرف E (زيتون، ٢٠٠٧، ٤٥٥).

وتعد النظرية البنائية من أهم النظريات التي تهتم ببناء المعرفة وتكوينها لدى المتعلم، والنقطة الرئيسة فيها هي الأفكار المسبقة التي يمكن أن يستخدمها الفرد في فهم الخبرات الجديدة وبالتالي وفقًا لها يحدث التعلم عندما يكون هناك تغيير في الأفكار المسبقة للمتعلم، وذلك عن طريق تزويده بمعلومات جديدة أو إعادة تنظيم ما يعرفه فعليًا.

ومن منظور البنائية تحدث المعرفة نتيجة البناء العقلي الإيجابي لدى المتعلم، وينتج الإدراك من خلال التفاعل بين المعرفة السابقة المتراكمة والمعرفة الجديدة، ويحدث لهما ثبات عن طريق الممارسة، كما تفترض النظرية البنائية حدوث توازن وعلاقات بين الأفكار بدلاً من تكوين أفكار جديدة (النجدي وآخرون، ٢٠٠٥، ٣٥٦).

وتهتم الفلسفة البنائية بتصورات المتعلمين حول المعارف والمفاهيم المستهدف تعلمها، وتؤكد ضرورة تعديل تلك التصورات، والعمل على تصويب الفهم الخطأ لدى المتعلمين، ويشير كل من زيتون، وزيتون (٢٠٠٣، ٣٧٨)، السيد (٢٠١٠، ١١-١٢) إلى أن عملية تصويب الفهم الخطأ وفقًا للنظرية البنائية تتم استنادًا إلى المبادئ التالية:

١- أن المتعلم لا يستقبل المعرفة ويتلقاها بشكلٍ سلبي، لكنه يبنيها من خلال مشاركته الفعالة في عملية التعلم.

٢- أن التعلم عملية حسية ونشطة ومستمرة وغرضية التوجه، يبذل المتعلم فيها جهدًا عقليًا، وذلك للوصول إلى اكتشاف المعرفة بنفسه، ويتم ذلك عندما يواجه مشكلة ما، فعملية التعلم مسئولية المتعلم وليست مسئولة المعلم.

٣- أن تتهيأ للمتعلم أفضل الظروف عندما يواجه بمشكلة أو مهمة حقيقية.

٤- أن المعرفة القبلية للمتعلم شرطٌ أساسي لبناء التعلم ذي المعنى؛ حيث إن التفاعل بين المعرفة الجديدة والمعرفة القبلية لدى المتعلم يعد من أهم أحد مكونات التعلم ذي المعنى.

٥- أن الهدف الجوهري من التعلم هو إحداث تكيفات تتواءم مع الضغوط المعرفية الممارسة على خبرة المتعلم.

٦- تتضمن عملية التعلم إعادة بناء الفرد لمعرفته، من خلال عملية تفاوض اجتماعي مع الآخرين، وهذا يعني أن الفرد لا يبني معرفته من خلال أنشطته الذاتية فقط، وإنما من خلال التفاوض الاجتماعي مع الآخرين بشكلٍ تعاوني.

فجوهر البنائية أن ينشط المتعلمون في بناء فهمهم الخاص، بالإضافة إلى استيعاب وفهم الأفكار الخاصة بالآخرين، بحيث يتم تحفيزهم على إنشاء أفكارٍ جديدةٍ، وإحداث حالة من

عدم الاتزان؛ نتيجة عدم توافر المعرفة الكافية لدى المتعلم للخوض في المشكلة التي يواجهها وحلها، ويؤدي عدم الاتزان إلى تنشيط العقل وتعديل الأفكار وتصويب الفهم الخطأ واستبداله بالفهم الصحيح وإعادة تشكيل البنية المعرفية لدى المتعلم.

٤- مراحل إستراتيجية دورة التعلم السباعية في تصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم:

تتضمن إستراتيجية دورة التعلم السباعية سبع مراحل وهي الإثارة، الاستكشاف، التفسير، التوسع، التمديد، تبادل المعلومات، التقويم، وتتميز تلك المراحل بأنها متكاملة فيما بينها، حيث تؤدي كل مرحلة وظيفة معينة تمهد للمرحلة التي تليها.

ويشير كل من صادق (٢٠٠٣،٥)، زيتون (٢٠٠٧ ،٤٥٥)، أحمد، خضير (٢٠١٤، ١٩)، طنوس (٢٠١٤، ٣٢)، الكبيسي، الجنابي (٢٠١٤، ٢٢) إلى أن إستراتيجية دورة التعلم السباعية تتكون من سبع مراحل تتضمن مجموعة من المراحل والإجراءات المنظمة المتسلسلة التي يمارسها المعلم بمشاركة المتعلمين وتفاعلهم، وهذه المراحل هي كالتالي:

(أ) **مرحلة الإثارة (Excitement Phase)**: وتهدف هذه المرحلة إلى تحفيز الطلاب، وإثارة فضولهم واهتمامهم بموضوع التعلم ويكون دور المتعلم في هذه المرحلة إظهار الاهتمام حول الموضوع عن طريق التساؤل الذاتي، وأن يسأل المتعلمون أنفسهم، في حين يكون دور المعلم في هذه المرحلة: خلق الإثارة، وتوليد الفضول، وتشجيع التنبؤ، وإثارة الأسئلة واستخراج الاستجابات التي تكشف عما لدى المتعلمين من المعلومات والخبرات السابقة، أو كيف يفكرون تجاه هذا الموضوع؟.

(ب) **مرحلة الاستكشاف (Explain)**: وتهدف هذه المرحلة إلى إرضاء فضول الطلاب وحب استطلاعهم عن طريق توفير الخبرات لهم من خلال اقتراح أنشطة تعليمية – تعلمية، ويتعاون الطلاب فيما بينهم لبناء المعارف وإدراكها، ويكون دور المعلم في هذه المرحلة هو تشجيع الطلاب وتوجيههم للعمل مع بعضهم البعض، والإشراف والتوجيه والتيسير وإعطاء الفرصة لهم للمشاركة، ويتابع تسجيل ملاحظات الطلاب بدقة والاستماع إليهم، وطرح التساؤلات المحيرة لتوجيههم تجاه استقصاء المعارف، وتوفير الوقت للطلاب للعمل خلال المشاركة في مجموعات التعلم التعاوني، ويكون دور المتعلم باستخدام الاستقصاء والبحث لتحقيق فضوله وإرضائه من خلال بناء المعارف، والتفكير بحرية في حدود ما يتطلبه النشاط، وصياغة الفرضيات والتفسيرات، وتبادل المناقشات مع زملائه.

(ج) مرحلة التفسير والتوضيح (Explore): وتهدف هذه المرحلة إلى تزويد الطلاب بالتعريفات والتفسيرات والعبارات التوضيحية، والمعارف المراد تعلمها وتعريفها إجرائيا من خلال الأنشطة المقدمة للطلاب في مرحلة الاستكشاف واستخدام الخبرات السابقة كأساس لتفسير المفاهيم الجديدة، ويكون دور المعلم هو تشجيع الطلاب على توضيح المعارف والمصطلحات، وشرح الملاحظات وتفسيرها، وطرح التساؤلات على الطلاب لتقديم الدليل أو البرهان أو المبررات، وتزويد الطلاب بالتعريفات والتفسيرات والعبارات التوضيحية وتسليط الضوء عليها، أما دور المتعلم فيكون بالرجوع إلى مصادر المعرفة ومنها جلسات المناقشة، والتفاعل مع المعلم للوصول إلى المعارف، وتفسير الاستجابات والحلول الممكنة أو الاستفادة من تفسيرات الآخرين ومناقشتها ونقدها، واستماع الطلاب لبعضهم البعض وفهم التفسيرات المطروحة من قبل المعلم، والإشارة إلى الأنشطة السابقة بهدف الاستفادة منها، وتسجيل الملاحظات في تقديم التفسيرات وتوضيحها.

(د) مرحلة التوسع (Elaborate): ويتم في هذه المرحلة تطبيق الطلاب للمفاهيم والعمليات والمعلومات التي تم تعلمها، وذلك من خلال تعريضهم لمشكلات جديدة ومواقف تتطلب تطبيق تفسيرات مشابهة حتى لا يستمروا في احتفاظهم بالفهم الخطأ؛ وذلك من أجل تطوير وتوسيع مدى إدراكهم للمفاهيم والعمليات، ويتمثل دور المعلم في تشجيع الطلاب على تطبيق المعارف وتوسيعها في مواقف حياتية، وبالاستناد إلى ما تم بناؤه من معارف ومعلومات، وطرح الأسئلة على الطلاب لتوضيح البرهان أو المبررات أو البيانات، وتقديم التغذية الراجعة، ويتمثل دور المتعلم بتطبيق المصطلحات والتعريفات والتفسيرات المتعلقة، والتي تم بناؤها في مواقف أخرى جديدة ومشابهة، واستخدام ما لديهم من معرفة لتقديم الأسئلة واقتراح وصياغة القرارات وتصميم التجارب، وتقديم الاستنتاجات الواقعية والمعقولة مع المبررات والبراهين، واستخدام المعلومات والخبرات المكتسبة سابقًا.

(هـ) مرحلة التمدد (Extend): وتهدف هذه المرحلة إلى توضيح العلاقة بين المعارف والمهارات التي تم بناؤها والمعارف والمهارات الأخرى ذات الصلة والعلاقة، ويتم التمدد إلى موضوعات جديدة في مباحث دراسية أخرى، ويتمثل دور المعلم في الحث على اتصال المعارف والمهارات التي تم بناؤها مع المعارف والمهارات الأخرى، والموضوعات الدراسية في المباحث المختلفة، وطرح التساؤلات التي تثير دافعية الطلاب لمساعدتهم على رؤية ومعرفة العلاقات بين المعارف والمهارات التي تم بناؤها والمعارف والمهارات الأخرى ذات الصلة

والعلاقة، أما دور المتعلم فيكون بعمل الاتصالات ورؤية العلاقات بين المعارف والمهارات التي تم بناؤها والمعارف والمهارات الأخرى ذات الصلة والعلاقة، وصياغة الفهم الموسع للمعارف، وعمل الربط والعلاقات بين المعارف والمهارات التي تم بناؤها.

(و) مرحلة التبادل (Elicit): ويتم في هذه المرحلة تبادل الأفكار أو الخبرات أو تغييرها واستبدال التصورات الخطأ بالتصورات الصحيحة وتقديم المفاهيم المتناقضة أو عرضها في هذه الحالة، على أن يكون التصور الجديد أكثر وضوحا وفعالية من الناحية التفسيرية، ويكون له قوة تنبؤية أكبر من التصور الموجود، ويكون دور المعلم ربط المعلومات عن المفهوم أو الموضوع بالمفاهيم أو الموضوعات الأخرى، ودور المتعلم يكون بتقديم المعلومات عن المفهوم أو الموضوع وعلاقته بالمفاهيم أو الموضوعات الأخرى، وتعاون الطلاب بالمشاركة الشائقة والأنشطة لتوضيح العلاقات وتبادل الأفكار وعرض نتائجهم على بعضهم بعضًا، ونشر حصيلة جهودهم ونتائجهم بشكل منفرد من خلال المجموعات المتعاونة.

(ز) مرحلة التقويم (Evaluate): ويتم في هذه المرحلة تقييم فهم الطلاب للمعارف التي تم تعلمها والمهارات والمفاهيم التي تم بناؤها من قبلهم، وتتميز هذه المرحلة بأنها متداخلة مع باقي المراحل ومرافقة لكل مرحلة، وذلك للتأكد من تنفيذ خطوات كل مرحلة بالشكل المناسب، وقياس مدى استفادة الطلاب بعد كل مرحلة وتقديم التغذية الراجعة المناسبة في الوقت المناسب ويكون دور المعلم في تطبيق المعارف والمهارات الجديدة، أي التقييم من خلال الملاحظة، وتقييم معرفة الطلاب، والبحث في الدليل الذي يقيمه الطلاب ومدى تمكنهم من تغيير تفكيرهم أو سلوكهم، والسماح للطلاب لتقييم معرفتهم ومهاراتهم العلمية والجماعية، وطرح أسئلة مفتوحة، ويكون دور المتعلم الإجابة عن الأسئلة المفتوحة النهاية باستخدام الملاحظات والأدلة والتفسيرات السابقة المقبولة، وإظهار الفهم للمعرفة، وتقييم تقدمهم ومعرفتهم العلمية، واستخدام التقييم البديل للبرهان عن فهمهم للموضوع.

يتضح من خلال ما سبق أن إستراتيجية دورة التعلم السباعية تتكون من عدد من المراحل التي يقوم بها كل من المعلم والمتعلم من خلال عرض المعارف والمعلومات والمفاهيم على المتعلمين من خلال إثارة الأسئلة والاستكشاف والتفسير والتوضيح وعدم الاحتفاظ بالفهم الخطأ وتوضيح العلاقة بين المعارف ذات الصلة وتغيير واستبدال التصورات الخطأ بالتصورات الصحيحة ثم تقييم فهم الطلاب لما تم تعلمه من معارف ومعلومات، ويوضح الباحث مراحل إستراتيجية دورة التعلم السباعية في الشكل التالي:

شكل (١) مراحل إستراتيجية دورة التعلم السباعية

وسوف يتم الاستفادة من تلك المراحل السابقة في عرض الموضوعات المقدمة لطلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية من خلال برنامج مقترح قائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية من خلال تلك الخطوات السبع (الإثارة- الاستكشاف- التفسير والتوضيح- التوسع- التمدد- التبادل- التقويم)، كما سيتم اختيار طرق تدريس تتناسب مع هذه الإستراتيجية، وتحقق تصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم وخفض التجول العقلي من خلال استخدام الحوار والمناقشة، والأسئلة التي تثير تفكير الطلاب وتصوب الفهم الخطأ لديهم.

٥- إجراءات توظيف إستراتيجية دورة التعلم السباعية في تصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم وخفض التجول العقلي:

يمكن تحديد إجراءات توظيف إستراتيجية دورة التعلم السباعية في تصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم وخفض التجول العقلي فيما يمكن بيانه حول دور كل من المعلم والمتعلم في هذه الإستراتيجية وفقًا لكل مرحلة من مراحلها كما يلي (صادق، ٢٠٠٣، ١٨، الفوال، خير، ٢٠١٣، ٥٠٩):

المرحلة الأولى (الإثارة):

أدوار المعلم:

- خلق الإثارة والفائدة، وتوليد الفضول، وإثارة التساؤلات، وتشجيع التنبؤ، وتنشيط الطلاب.
- انتزاع استجابات الطلاب التي تكشف عن الخبرات السابقة لديهم.
- اكتشاف آلية تفكير الطلاب تجاه موضوع التعلم الجديد.
- سؤال الطلاب عما يريدون معرفته عن موضوع الدرس الجديد.

أدوار المتعلم: يقوم الطلاب بطرح تساؤلات تجاه موضوع التعلم الجديد ومن هذه التساؤلات:

- ماذا يعني هذا ؟.
- ماذا أعرف عن هذا الموضوع؟
- ما الذي يمكنني من معرفة المزيد عن هذا الموضوع؟

المرحلة الثانية (الاستكشاف):

أدوار المعلم :

- تشجيع الطلاب وتوجيههم للعمل مع بعضهم البعض.
- الإشراف والتوجيه والتيسير، وإعطاء الفرصة لهم للمشاركة.
- يتابع تسجيل ملاحظات الطلاب دقة، والاستماع إليهم.
- طرح التساؤلات المحيرة؛ لتوجيههم تجاه استقصاء المعارف والمهارات.
- يوفر وقتا للطلاب للعمل من خلال المشاركة في مجموعات التعلم التعاونية.

أدوار المتعلم:

- استخدام الاستقصاء والبحث؛ لتحقيق فضولهم وإرضائه من خلال بناء المعارف والمهارات.
- التفكير بحرية في حدود ما يتطلبه النشاط.
- صياغة الفرضيات (التوقعات) والتفسيرات الجديدة.
- تبادل المناقشات مع زملائه في مجموعات التعلم التعاونية .
- تسجيل الملاحظات وإنشاء الرسومات في ورقة النشاط.
- تعليق الأحكام على الأحداث والمشاهدات.

المرحلة الثالثة (التفسير والتوضيح):

أدوار المعلم :

- تشجيع الطلاب على توضيح المعارف والمهارات والمصطلحات، وشرح الملاحظات وتفسيرها .
- طرح تساؤلات على الطلاب؛ لتقديم الدليل، أو البرهان، أو المبررات.
- تزويد الطلاب بالتعريفات والتفسيرات والعبارات التوضيحية وتسليط الضوء عليها.
- توظيف الخبرات السابقة لدى الطلاب كأساس لتفسير وبناء المعارف والمهارات الجديدة وتوضيحها.

أدوار المتعلم:

- الرجوع إلى مصادر المعرفة ومنها جلسات المناقشة.
- التفاعل مع المعلم؛ للوصول إلى المعارف والمهارات.
- تفسير الاستجابات والحلول الممكنة، أو الاستفادة من تفسيرات الآخرين ومناقشتها ونقدها.
- استماع الطلاب لبعضهم البعض، وفهم التفسيرات المطروحة من قبل المعلم.
- الإشارة إلى الأنشطة السابقة بهدف الاستفادة منها، وتسجيل الملاحظات في تقديم التفسيرات وتوضيحها.

المرحلة الرابعة (التوسع أو التفكير التفصيلي):

أدوار المعلم :

- تشجيع الطلاب على تطبيق المعارف وتوسيعها في مواقف حياتية، بالاستناد إلى ما تم بناؤه من معارف.
- طرح التساؤلات على الطلاب؛ لتوضيح الدليل، أو البرهان، أو المبررات، ومن هذه التساؤلات:
- ماذ تعرفون؟ لماذا فكرتم هكذا؟ كيف تم توظيف المعارف والمهارات في مواقف جديدة؟ ماذا تعتقد؟ .
- إعطاء تغذية راجعة.
- **أدوار المتعلم:**
- اكتشاف تطبيقات حياتية جديدة للمعارف التي تم بناؤها.
- التوصل إلى استدلالات واقعية ومقبولة بالاستناد إلى الأدلة والبراهين.
- اتخاذ القرارات وحل المشكلات، وتصميم التجارب.
- استخدام ما لديهم من معارف؛ لتقديم التساؤلات تجاه مشكلة حياتية.
- التحقق من فهم زملائهم الآخرين.

المرحلة الخامسة (التمديد):

أدوار المعلم :

- البحث عن اتصال المعارف التي تم بناؤها مع المعارف الأخرى، والموضوعات الدراسية في المباحث المختلفة.

- طرح التساؤلات التي تثير دافعية الطلاب؛ لمساعدتهم على رؤية ومعرفة العلاقات بين المعارف التي تم بناؤها والمعارف الأخرى ذات الصلة.

أدوار المتعلم:

- عمل الاتصالات ورؤية العلاقات بين المعارف التي تم بناؤها والمعارف الأخرى ذات الصلة والعلاقة.
- صياغة الفهم الموسع للمعارف أو الموضوعات الأصلية.
- عمل الربط والعلاقات بين المعارف التي تم بناؤها.

المرحلة السادسة (التبادل):

أدوار المعلم :

- ربط المعلومات والأفكار.
- تشجيع المشاركة والتعاون من خلال الأنشطة وتبادل الخبرات.
- التأكد من عدم الاحتفاظ بالفهم الخطأ عن المعارف في أذهان الطلاب.

أدوار المتعلم:

- تبادل الأفكار أو الخبرات واستبدال التصورات الخطأ بالتصورات الصحيحة.
- نشر حصيلة جهودهم ونتائجهم بشكل منفرد أو من خلال مجموعات التعلم التعاونية.
- إتاحة الفرص لهم لعرض نتائجهم على بعضهم البعض من خلال مجموعات التعلم التعاونية أو جماعيا أمام الطلاب.
- إعطاء بعض الأمثلة السليمة عن المعارف والمهارات بصورة صحيحة.
- تطبيق المفهوم الصحيح للكلمات والمعارف في مواقفٍ جديدةٍ ومتنوعةٍ.

المرحلة السابعة (التقويم):

أدوار المعلم :

- ملاحظة الطلاب في تطبيق المعارف والمهارات والعمليات (التقييم من خلال الملاحظة).
- تقييم معرفة الطلاب ومهاراتهم.
- البحث عن الأدلة التي يقدمها الطلاب.
- مدى تمكن الطلاب من تغيير أفكارهم أو سلوكهم وتصويب الفهم الخطأ في أذهانهم.
- السماح للطلاب بتقييم معرفتهم ومهاراتهم العملية والجماعية.
- تقييم الاستخدامات والتطبيقات الحقيقية المرتبطة بالمعارف والمهارات التي تم بناؤها.

- طرح تساؤلات مفتوحة النهاية مثل : ماذا يحدث لو؟ ماذا تفعل لو كنت مكان؟ ما رأيك في الدور؟ كيف يمكنك أن تفسر ذلك؟ ما الدليل على ما تقوله؟ لماذا تعتقد هكذا؟

أدوار المتعلم:

- الإجابة عن التساؤلات المفتوحة النهاية.
- استخدام الملاحظات والأدلة والتفسيرات السابقة.
- إظهار الفهم للمعارف والمهارات والمفاهيم.
- تقييم تقدمه في المعارف والمهارات العملية.
- استخدام التقويم البديل (الأصيل الحقيقي)؛ للدلالة على فهم الطلاب.

من خلال ما سبق يتضح أن المتعلم في ضوء إستراتيجية دورة التعلم السباعية هو محور العملية التعليمية فهو مشارك نشط وفعال، يقوم بالعديد من الأدوار في كل مرحلة من مراحل هذه الإستراتيجية وأن المعلم هو محفز وموجه وميسر ومنظم للموقف التعليمي، كما أن هذه الإستراتيجية تعلي من قيمة المتعلم وشخصيته وتجعله يتحاور ويناقش ويعيد تشكيل التصور الذهني للمعارف والمعلومات بصورة علمية صحيحة في بنيته المعرفية ومن ثم تصويب الفهم الخطأ وعدم الاحتفاظ به وتطبيق المعارف بشكل صحيح في مواقف جديدة ومتنوعة.

ثانيا: القرآن الكريم وتصويب الفهم الخطأ لكلماته لدى طلاب شعبة اللغة العربية

١- تعريف القرآن الكريم:

عرف أبو شهبة (٢٠٠١، ١٩) القرآن الكريم بأنه: كلام الله المنزل على نبيه محمد والمعجز بلفظه، المتعبد بتلاوته، المنقول إلينا بالتواتر، المكتوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس.

وأشار الشوكاني(٢٠٠٢، ٨٥) إلى أنه: كلام الله عز وجل، المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، المتعبد بتلاوته، المنقول التواتر، المتحدي بأقصر سورة منه.

كما عرفه الدميري (٢٠٢٠، ١٠) بأنه: كلام الله تعالى المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم المعجز بلفظه ومعناه، المتعبد بتلاوته، المنقول إلينا بالتواتر، المكتوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس.

يتضح من خلال ما سبق من تعاريف للقرآن الكريم أنه: كلام الله تعالى المعجز، الموحى به إلى سيد ولد آدم – محمد صلى الله عليه وسلم– لينذر به الخلق أجمعين، ويدعوهم إلى توحيد رب العالمين، المنقول إلينا بالتواتر، والمتعبد بتلاوته، المشتمل على خيري الدنيا

والآخرة، المحفوظ من قبل رب العالمين، والمكتوب بين دفتي المصحف، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.

٢- خصائص القرآن الكريم:

لقد أنزل الله عز وجل القرآن العظيم على الرسول صلى الله عليه وسلم ليخرج به هذه الأمة من ظلمات الجاهلية إلى نور الإسلام؛ حتى أصبحت خير أمة أخرجت للناس، وقد تميز القرآن الكريم بخصائص سامية ومزايا عظيمة دون سائر الكتب المنزلة.

والخصائص التي يتميز بها القرآن الكريم كثيرة ومتنوعة منها ما ذكره كل من عبد الحميد، الشيخ (٢٠١٢، ١٥٠-١٥١)، الدميري (٢٠٢٠، ٣١- ٦٥):

أ- كلام الله الذي أوحى به إلى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم عن طريق أمين الوحي جبريل عليه السلام يقول تبارك وتعالى: ﴿ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٩٢) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (١٩٣) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ (١٩٤) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ(١٩٥) ﴾ سورة الشعراء، الآية ١٩٢- ١٩٥.

ب- كتاب محفوظ تولى الله تعالى حفظه بنفسه، ولم يَكِلْه إلى أحد كما فعل مع الكتب المقدسة الأخرى التي استحفظها أهلها، وقد هَيَّأ اللهُ سبحانه وتعالى أسباب حفظه، قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ سورة الحجر، الآية ٩.

ج- كتاب معجز، فهو المعجزة التي نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، الأمي الذي لا يقرأ وتحدى به العرب، وهم أهل فصاحة وبيان، وقد تحداهم بأن يأتوا بمثله أو بعشر سور، أو بسورة واحدة فما استطاعوا قال تعالى: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ سورة يونس، الآية ٣٨.

د- كتاب مبين ميسر، جاء ليخاطب الكيان الإنساني كله، عقله وقلبه، حسه ووجدانه، فيضيء العقل ويهز القلب، ويمتع الوجدان ويدفع إلى العمل.

هـ- كتاب الزمن كله، فالقرآن الكريم كتاب لكل الأزمان باقٍ أبد الدهر، فهو كتاب خالد، فأوامره ونواهيه ليست مؤقتة، كما أن تعاليمه باقية ما دامت الحياة وبقي المكلفون.

و- كتاب الإنسانية كلها، فهو كتاب لجميع البشر دون تمييز لجنس دون جنس، فهو خطاب للإنسانية كلها مجرد من حدود الزمان والمكان.

ز- نزوله منجمًا، نزل القرآن مفرقًا حسب الحوادث في نحو اثنتين وعشرين سنة واثنين وعشرين يوما، وكان نزوله منجمًا يثير الاعتراض من المشركين، وقد ذكر ذلك في قوله تعالى:﴿ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا﴾ سورة الإسراء، الآية ١٠٦.

يتضح من خلال ما سبق ذكره من خصائص للقرآن الكريم أنه يتميز بجملة كبيرة من الخصائص التي تميزه عن غيره من الكتب السماوية السابقة، وترفعه عن غيره من كتب أهل الأرض، وأن هذه الخصائص عديدة ومتنوعة ولا يمكن حصرها في صفحات محدودة.

٣- أسباب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم وأمثلة لهذه الكلمات

هناك العديد من العوامل والأسباب التي تؤدي إلى المصادرة على الفهم السليم والإدراك الصحيح لكلمات القرآن الكريم وتؤدي كذلك إلى عدم الفهم والتدبر لهذه الكلمات.

ويشير زكي (٢٠١٠، ٥٣) إلى أن الأسباب التي تقف عقبة في طريق فهم القرآن الكريم وفهم كلماته متعددة ومتنوعة ومنها ما يلي:

- **عدم التدبر والميل إلى نزعة أو مذهب:** وذلك يقطع على الإنسان طريق الفهم، ويجعله يصدر أحكامًا مسبقة بناءً على تصورات خطأ خاضعة لمذهبه، أو نزعته الكامنة في عقله، ولا يتيح له الفرصة ليتعرف على مراد الله – تعالى- من كلامه بناءً على ما لديه من ميل عاطفي، فيبادر إلى المصادرة على الفهم السليم والإدراك الصحيح.
- **النظرة الجزئية للقرآن الكريم:** وهذه النظرة الجزئية أو التصور الموضعي تصور ناقص يمثل سببًا من أسباب عدم الفهم القرآني، فالقرآن الكريم صورة متشابكة الأجزاء متلاحمة الأعضاء لا يغني جزء منها عن جزء آخر بل يكمل بعضها بعضًا وتؤدي في النهاية إلى فكرة واضحة وقيمة مكتملة، فالنظرة الشاملة للقرآن هي النظرة الصحية للدراسات القرآنية.
- **الوقوف عند حسن التلاوة وجمال الصوت:** والوقوف عند ترنيم الصوت وحده والعكوف على بهائه دون النظر في مرامي الآيات ومعاني الكلمات يعد من أسباب عدم الفهم، وحجاب بين الإنسان وإدراك رؤية القرآن الكريم للأشياء، فقد تسمع قارئًا يقرأ آيات العذاب والعقاب وترى من يتمايل حوله طربًا ولو فهم هذا السامع المعنى المقصود لبكى أو تباكى، وذهب مع حلاوة الصوت وترك طلاوة المعنى، والأولى أن يجمع بين حسن التلاوة وجمال الصوت وإدراك المعنى.
- **وضع النصوص في غير مواضعها:** ومن الأمور الصارفة للعقل عن الفهم والتدبر والتي تجعل بين العقل وفهم كلمات القرآن الكريم سدًا منيعًا أن توضع النصوص في غير

موضعها، فيستدل بها على غير قضاياها، ويقدم بها لنتائج غير نتائجها، إما لعلةٍ في نفسه أو خلل في تركيبه الفكري والثقافي، وعدم تهيئته بأدوات الفهم الصحيح والفكر السليم فتجده مثلًا يستخدم النصوص في غير بيئتها الطبيعية.

- **أن يكون همه آخر السورة:** وهذا مانع من موانع الفهم وسببًا من أسباب عدم الوصول إلى المعنى المقصود؛ لأنه يكون شغله، وأعظم أمله أن يختم أو يصل إلى آخر السورة.
- **مرض القلب أو عدم خضوعه:** من أكثر الصوارف عن فهم كلمات القرآن الكريم والوصول إلى معانيه أن يكون القلب وهو محل العقل والفهم والتدبر والوعي غائبًا أو مريضًا؛ لأنه المزرعة التي ينمو فيها الفهم، والبوتقة التي يكتمل بها العلم، وقد يكون القلب سليمًا لكنه غائب عما يقرأ لاهٍ عما يتلو، فلا ينتفع بتلاوة، ولا يفيد من قراءة.
- **التورع الواهم:** بعض الناس لديهم فهم مغلوط، أو تدين مغشوش، يضع الأمور في غير مواضعها، ويزن الأشياء بغير موازينها، ويبتعد عن التدبر القرآني ظنًا منه أنه ليس أهلًا للتفكر، ويكتفي من ذلك بالقراءة المجردة، والوقوف عند تحصيل أجر الأداء، ناسيًا أو جاهلًا أن دور القرآن الكريم في الحياة ليس تحصيل الثواب للآخرة فحسب، بل لإعمار الكون وإحياء الحياة.
- **الوقوف عند الأبنية الفكرية السابقة:** من أسباب عدم فهم كلمات القرآن الكريم أن يعتقد الإنسان أن القوالب الفكرية السابقة هي نهاية المطاف، وليس في الإمكان أبدع مما كان، وهذا الفهم يقف بالقرآن الكريم عند عصر معين، وزمان محدد، والواقع أن عطاء القرآن الكريم لا يقف عند حد، ولا ينقطع عند سد، بل يمضي مضي الزمان والمكان، ويبقى ما بقي الليل والنهار، ولا يشك إنسان بأن خير الفهوم فهوم الجيل الذي شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالخيرية، إلا أن هذا ليس هو نهاية المطاف، بل القرآن ومعانيه يتجدد ولا يتبدد، لا يغيض ماؤه ولا يكدر رواؤه وصفاؤه، ولكن يحتاج إلى من يحمل أدوات الفهم السليم، حتى يوظفه في كل عصر ومصر، وفي كل زمان ومكان، وليس معنى هذا أن نتجاوز الفهوم السابقة، بل ننطلق منها ونبني عليها، أما إنكارها والتبرؤ منها فهو قطع للجذور، وسد للمنابع، ورفض للأصول.
- **الانشغال بالمبهمات:** للقرآن الكريم منهج رائد في عرض قضاياه، وتصوير مراده من إبراز ما يحتاج إلى ظهور، وإغفال ما لا يترتب على تركه فائدة، فنجده مثلًا في عرض القصة أنه لا يذكر المكان، ولا الزمان، ولا الملامح الشخصية كاملة إلا إذا ترتب على

ذلك فائدة، ولا يقف عند الأسماء والأعداد، وفي ذلك ما فيه من فوائد كإثارة الذهن، ويقظته، واحترام العقل البشري في الاستنتاج والفهم، فإذا أغرق الإنسان نفسه في هذه المبهمات والجري وراء معرفتها فقد صرف نفسه عن الفهم السليم لكلمات القرآن الكريم.

وقد حدد الباحث قائمة بالكلمات التي تفهم خطأ في القرآن الكريم تضم حوالي (١٠٠) كلمة في (٤٠) سورة من سور القرآن الكريم وهي: يَسْتَحْيُونَ، سجدًا، فُومِهَا، بَغْيًا، مَثَابَةً، الْوَصِيَّةُ، فِتْنَةٌ،ٱلسِّلْمِ، يَشْرِى،الْعَفْو، فِصَالًا، صَلْدًا، فَأَذَنُواْ، ٱلْمِحْرَابَ، مُتَوَفِّيكَ، بِطَانَةً، فَوْرِهِمْ، أَضْعَافًا، فَشِلْتُمْ، تُصْعِدُونَ، بِجَهَالَةٍ، الْعَذَابِ، الغائط، ثُبَاتٍ، يَفْتِنَكُمُ، الْعُقُودِ، فَتْرَةٍ، مُّلُوكًا، الكتاب، كهلا، يَلْبِسُونَ، تَعْدِلْ، اسْتَهْوَتْهُ، غَٰفِلُونَ، فَرْشًا، قَآئِلُون، قَاسَمَهُمَا،رِيشًا، مَسْجِدٍ، خلفاء، يَغْنَوْاْ، يَلْعَبُونَ، ٱلسِّنِينَ، الحسنات، أُمْلِي، العفو، جار لكم، احصروهم، خُلِّفُواْ، قِبْلَةً، وَيَتْلُوهُ، سَيَّارَةٌ، وَقَطَّعْنَ، رَبِّكَ، جَهَازِهِمْ، زَعِيمٌ، مُقْنِعِى،زُخْرُفٍ ، تَّقْرِضُهُمْ، وأهش، يَخْصِفَانِ، لَبُوسٍ، نَّقْدِرَ عَلَيْهِ، ثَانِىَ، رِجَالًا، جُيُوبِهِنَّ، دُعَآءَ،ٱلرَّسِّ، مِّنْ خِلْفٍ، مَصَانِعَ، جَآنٌّ، جَيْبِكَ، قَوَارِيرَ، جُنُبٍ، حَظٍّ، نَٰظِرِينَ إِنَىٰه، مُزِّقْتُمْ، ٱلتَّنَاوُشُ، وَأَزْوَٰجَهُم، يَزِفُّون، فَسَاهَمَ، ٱلسُّوقِ، يُزَوِّجُهُمْ، سُخْرِيًّا، الدين، بِأَيْيْدٍ، ذَنُوبًا، يَتَنَٰزَعُونَ،ٱلْأَعْلَٰمِ،يُنزِفُون،أَسْفَارًا،أَوْسَطُهُمْ، نُقِرَ ،وَسَبِّحْهُ، أَذِنَتْ،جَابُواْ،فَسَوَّىٰهَا،قَيِّمَةٌ، أُمُّهُ، الْمَاعُونَ.

٤- أهمية الفهم الصحيح لكلمات القرآن الكريم والقواعد المعينة على فهمه:

إن قضية فهم كلمات القرآن الكريم، ووقوف الإنسان على توجيهاته وإرشاداته، وما به من عبر وأمثال، وقضاياه في الحياة، ليست أمرًا فرعيًا يحصله من يشاء، ويهمله من أراد، وليست قضية ثانوية، على هامش الحياة، تحصل في أي وقت أو لا تحصل؛ إنما هي بحق فريضة قرآنية، وضرورة حياتية، حيث أشارت آيات عديدة وألحت في التأكيد على أهمية فهم القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿ **أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا**﴾ محمد: **٢٤**، فصلاح الإنسان في الدنيا والآخرة مرهون بفهمه لكلمات هذا الدستور الخالد، والمنهاج القويم.

كما أن عملية فهم كلمات القرآن الكريم لا تأتي للإنسان عن طريق الصدفة وإنما تأتي بصلاح فهمه للقرآن فهمًا يختصر عليه الأزمان والمسافات، ويوفر عليه الأيام والأوقات، وعندما فهم العربُ القرآنَ أخرجهم من طور البداوة الموغلة إلى نسمات الحضارة الباهرة فأصبحوا – وهم رعاة إبل وغنم– قادة الدنيا ورواد الأمم.

ويشير زكي (٢٠١٠، ١٤) إلى أن الإنسان إذا استطاع أن يفهم القرآن الفهم الصحيح عز في الدنيا، وأعمرها وارتفق خيرها، وبنى حضارتها، وصار بحق خليفة الله في أرضه، وأهلًا

لهذا التكليف ومحلًا لهذا التشريف الذي فضله الله تعالى به على سائر الخلق وإن أخفق في تفهم هذا النظام الذي هو موضوع لصلاحه كان كمن انطفأ النور أمام ناظريه، فأصبح في دياجير الظلام وإن كان ذا بصرٍ شديدٍ أو رأيٍ رشيدٍ أو عقلٍ سديدٍ فلن يصل إلى مبتغاه ولن يهتدي لهداه.

وقد أشار كل من الزركشي (٢٠٠٦، ٢٩)، زكي (٢٠١٠، ١٦)، الدميري (٢٠٢٠، ٢٣-٢٦) إلى أنه من القواعد المعينة على فهم القرآن الكريم وفهم كلماته ما يلي:

القاعدة الأولى: معرفة أسباب النزول: لا شك أن معرفة سبب نزول الآية باب عظيم من أبواب فهمها، وطريق قوي للوصول إلى إدراك مراد الله تعالى فيها بقدر الطاقة البشرية، كما أن معرفة سبب النزول يعين على فهم الآية فهمًا صحيحًا ويزيل من الذهن اللبس والإشكال ويعين على الحفظ والاستذكار، والقارئ أو الباحث الذي يدرك سبب نزول الآية التي يقرؤها تكون لديه القدرة على الفهم الصائب، والإدراك الواعي لمراد القرآن الكريم، فلا يفسر آية بغير وجهها، ولا يضع كلمة في غير بابها.

- **القاعدة الثانية: معرفة بيئة النزول:** ويقصد ببيئة النزول البيئة المكانية فغير خافٍ على مسلم أن القرآن نزل على مرحلتين: المرحلة الأولى في مكة، والمرحلة الثانية في المدينة، والمكي هو ما نزل قبل الهجرة، والمدني هو ما نزل بعد الهجرة، ولكل نزول بيئته الخاصة به، وملابساته وأحواله التي إن أدركها قارئ القرآن الكريم وسامعه ووضعها المفسر في حسبانه وذهنه قصر عليه مسافات كثيرة في الفهم والإدراك، فإدراك البيئة المكانية لنزول الآية يعين على فهمها، وإدراك مراميها، ويساعد على التمييز بين الناسخ والمنسوخ.
- **القاعدة الثالثة: معرفة الناسخ والمنسوخ** : معرفة الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم من أسس فهم القرآن الكريم وإدراك معانيه؛ ولذا عنى به السابقون وصنفوا فيه العديد من المؤلفات، وقد قال الأئمة: لا يجوز لأحد أن يفسر كلام الله إلا بعد أن يعرف فيه الناسخ والمنسوخ، وقد قال علي بن أبي طالب لقاصٍ: أتعرف الناسخ والمنسوخ؟ قال: لا أعلم، قال: هلكت وأهلكت، ومعرفة الناسخ والمنسوخ باب من أبواب فهم القرآن فهمًا صحيحًا، وركن عظيم في فهم الإسلام وفي الاهتداء إلى صحيح الأحكام خصوصًا إذا ما وجدت أدلة متعارضة لا يندفع التناقض فيها إلا بمعرفة سابقيها ولاحقيها وناسخها ومنسوخها.
- **القاعدة الرابعة: معرفة المحكم والمتشابه** : معرفة محكم القرآن الكريم ومتشابهه باب قوي من أبواب الفهم الصحيح للقرآن الكريم، وطريق من طرق التوصل إلى إدراك المعنى

القرآني عبر وسيلةٍ آمنة، وضابط من الضوابط التي لو راعاها المفسر والباحث والقارئ لنجا من الزيغ والسقوط في فهم غير صحيح، أو رأي غير عاقل لكلمات القرآن وآياته، فمن آيات القرآن الكريم وكلماته ما اتضحت دلالته على مراد الله تعالى وهو المُحْكَم، ومنها ما خفيت دلالته على هذا المراد الكريم وهو المتشابه.

- **القاعدة الخامسة: معرفة الوقف والابتداء** : لا شك أن معرفة الوقف والابتداء معين على معرفة اكتمال المعنى، وفهم المراد؛ لذلك عنى به كثيرٌ من العلماء قدامى ومحدثين، وعدوه علمًا مستقلًا من علوم القرآن، ونستطيع أن نفرق بين قارئ فاهم للقرآن وقارئ غير واقف على المعاني من طريقة الوقف والابتداء عند كليهما، فقد تسمع قارئًا يقرأ قوله تعالى: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ سورة القصص، الآية ٢٥، فيقف على كلمة **(استحياء)** ويبدأ بقوله **(على استحياء قالت)**، فيفيدك معنيين: الأول أن مشيها كان على استحياء والثاني أن كلامها كان على استحياء وما ذلك إلا لفهمه للمعنى المبني على طريقة الوقف والابتداء، فمعرفة الوقف والابتداء طريق من طرق بيان المعنى واتضاحه في ذهن القارئ والسامع، وكم رأينا من أُنَاسٍ يقفون على كلمات يؤدي وقفهم إلى فساد المعنى وإضاعة المراد.
- **القاعدة السادسة: معرفة عادات العرب وأخبارهم** : من الأمور اللازمة للمفسر والقارئ حتى يفهم مراد القرآن، ويعي مرماه أن يدرك عادات العرب التي نزل القرآن ليتحدث عنها، تلك التي تمثل لهم حياتهم الخاصة التي تتميز عن حياة من سواهم وتنفرد ببعض الخصائص والسمات التى راعاها القرآن الكريم ووضعها في حسبانه وهو يأمرهم وينهاهم، ويعظهم، ويرشدهم، ويوجههم إلى الصراط المستقيم، فمعرفة أخبار العرب تتيح للمفسر والقارئ أن يتصور تلك الحياة الاجتماعية وما بها من عادات.
- **القاعدة السابعة: معرفة قواعد اللغة العربية:** نزل القرآن الكريم بلسان العرب، وتميز بخصائص تلك اللغة، التي أعلى الله – تعالى– من قدرها، وخلد في العالمين ذكرها، بل أنزل كتابه الخالد بها، من هنا كان فهم اللغة وقواعدها ومعرفة أساليبها بابًا من أبواب فهم القرآن، ومعرفة مقاصده، فاللغة العربية تميزت بتراكيب معينة عن باقي لغات اللسان، فتعلم العربية أمرٌ لا بد منه لفهم المراد من القرآن الكريم، فكيف يفهم خطابًا من لا يدرك خصائص اللغة، ولم يتعرف مزايا بيانها، وعلى قدر تفاوت الناس في فهم خصائص اللغة

العربية تتفاوت فهومهم وعلومهم بالقرآن الكريم، ومعرفة العربية ومفرداتها وأساليبها يعين القارئ والمفسر على الفهم الصحيح، ويوضح أمامه الرؤية التي ينشدها من القرآن الكريم.

- **القاعدة الثامنة: فهم حقائق الألفاظ المفردة :** لا ينكر إنسان أن القرآن نزل بلسان العرب ولغتهم، واستخدم ألفاظهم وتعبيراتهم وصور أدق تصوير وأرقاه ما يريده من حكم وآداب وقيم ومثل، وللألفاظ المفردة دلالات قد تختلف، تقترب أو تبتعد من عصر إلى عصر، ومن زمان إلى زمان، وحتى يفهم المفسر فهمًا صحيحًا صائبًا عليه أن يدرك زمن نزول الألفاظ المفردة ودلالاتها الآنية، واستخداماتها في عصر النزول، فدلالة المفردة لا تكون على طول المدى واحدة، وإنما تتغير شيئا فشيئا من عصرٍ إلى عصر ومن بيئةٍ إلى بيئة في العصر نفسه والزمان ذاته ووصول المتعامل مع القرآن إلى المعنى الدلالي الأصيل الذي نزلت المفردة القرآنية عليه وقت نزولها يعينه على الفهم الصائب والإدراك السليم.

يتضح مما سبق أهمية الفهم الصحيح لكلمات القرآن الكريم وآياته وأنه فريضة قرآنية، وضرورة حياتية وليس أمرًا فرعيًا يحصله من يشاء، ويهمله من أراد، وأن هناك العديد من القواعد المعينة على فهم القرآن الكريم وفهم كلماته ومنها: معرفة أسباب النزول، ومعرفة بيئة النزول، ومعرفة الناسخ والمنسوخ، ومعرفة المُحْكَم والمتشابه، ومعرفة الوقف والابتداء، ومعرفة عادات العرب وأخبارهم، ومعرفة قواعد اللغة العربية، ومعرفة حقائق الألفاظ المفردة.

ثالثًا: التجول العقلي لدى طلاب شعبة اللغة العربية:

١- مفهوم التجول العقلي:

عرف كل من الفيل (٢٠١٨، ١١)، العمري، الباسل (٢٠١٩، ٣٤٢) التجول العقلي بأنه: تحول تلقائي في الانتباه من المهمة الأساسية إلى أفكار أخرى داخلية أو خارجية وهذه الأفكار قد تكون مرتبطة بالمهمة الأساسية أو غير مرتبطة.

وعرفه راندال (Randall, J. (2015 ،55) أنه: الفشل في قدرة الفرد على الاحتفاظ بتركيزه على أفكاره وأنشطته الخاصة ذات العلاقة بالمهمة الحالية ويكون هذا الفشل بسبب قسم من المثيرات الخارجية والداخلية التي تتداخل لجذب الانتباه بعيدا عن المهمة الأساسية.

يتضح من خلال التعريفين السابقين أن التجول العقلي حالة مؤقتة من فقدان التركيز على المهمة الأساسية التي يقوم بها الفرد وهو ليس أمرًا سلبيًا طوال الوقت فالتجول العقلي له جانبين فهو إما أن يكون مرتبطًا بنواحٍ إيجابية في الشخصية مثل التفكير الإبداعي والتفكير المتشعب أو وجود عبء معرفي عند الطالب، وإما أن يكون مرتبطًا بنواحٍ سلبية تؤثر على

التركيز وحل المشكلات والأداء الأكاديمي ويكون ناتجًا عن المزاج السيئ والضغوط النفسية التي يمر بها الطالب.

٢- أنواع التجول العقلي:

يشير الفيل (٢٠١٨، ٢١) إلى أن هناك نوعين من التجول العقلي:

أ- **التجول العقلي المرتبط بالمهمة:** وهو تحول في الانتباه خارج عن إرادة المتعلمين من الفكرة الرئيسة للمهمة التي يفكرون فيها إلى فكرة أو أفكار أخرى مرتبطة بالمهمة المتعلقة بالمادة الدراسية التي يدرسونها حاليًا كأن يتحول تفكيرهم من إيجاد حلول لمشكلة معينة إلى التفكير في مدى صعوبة المهمة أو ما يترتب على تقديمهم لحلول غير صحيحة أو غيرها من الأفكار المرتبطة بالمهمة ولكن ليس بالفكرة الرئيسة للمهمة، أو قد يتحول تفكيرهم من المهمة كلية إلى موضوعات دراسية أخرى مثل تقديرهم الدراسي بمادة أخرى أو كيف يتم معالجة موقف معين حدث مع معلم مادة أخرى، وهذا النوع من التجول العقلي عادة ما يحدث لدى المتعلم الأكثر خبرة، أو المتعلمين الذين يفكرون بعمق في تقييم المهام المكلفين بها(Barron, Riby, Greer, and Smallwood,2011,598,).

ب- **التجول العقلي غير المرتبط بالمهمة:** وهو تحول في الانتباه خارج عن إرادة المتعلمين من الفكرة الرئيسة للمهمة التي يفكرون بها إلى فكرة أو أفكار أخرى غير مرتبطة بالمهمة بالمادة الدراسية التي يدرسونها الآن، إنما يكون هنا التفكير خارج نطاق الدراسة كأن يأخذهم التفكير إلى مكان سوف يقومون بزيارته، أو ترتيب موعد مع أحد الأصدقاء أو غيرها من الأفكار (Hu, N.,He, S., and Lau,S, 2012,144).

يتضح مما سبق أن نوعي التجول العقلي كلاهما يسبب تشتت الانتباه وانشغال الطلاب وعدم تركيزهم في أداء المهمة الحالية وهو نتاج أحداث قد يتنبأ بها الطلاب فهي أحداث جديدة تدور بخاطرهم وحان وقت خروجها أثناء المهمة، وقد تكون نتاج أحداث سابقة للمهمة أو تلي المهمة نتاج مخاوف وقلق ومثيرات داخلية سلبية أو إيجابية.

٣- أسباب التجول العقلي:

يواجه طلاب الجامعة في عالم اليوم بمعطياته التكنولوجية والمعلوماتية وابلًا ضخمًا من المثيرات البصرية والسمعية المتنوعة والتي تشتت انتباههم بما يزيد من احتمالية حدوث التجول العقلي لديهم وانخفاض مستوى الانتباه والتركيز بالإضافة إلى شعورهم بانفعالات

سلبية أثناء عملية التعلم من قبيل الملل والغضب، مما يجعل عملية التعلم أمرًا غاية في الصعوبة (شلبي، معيض، ٢٠٢٠، ٦٢٦).

وأشارت دراسة كل من الفيل (٢٠١٨)، العمري، الباسل (٢٠١٩)، المرغلي (٢٠٢٠) إلى أسباب التجول العقلي في النقاط التالية:

- **السعة العقلية المحدودة:** وهذا يرجع إلى انخفاض الوظائف التنفيذية للذاكرة وانخفاض مطالب المهمة.
- **المهام التي تتطلب انتباهًا مستمرًا:** وهذا يحدث ضغوطًا عقلية فيؤدي إلى خروج ميكانزمات تدفع العقل إلى الهروب من تلك الضغوط ويحدث تشتت التفكير لتجنب الضغوط.
- **الحالة المزاجية:** الحالة المزاجية السالبة تؤدي إلى التجول العقلي أكبر من الحالة الموجبة أثناء التفكير في المهمة.
- **التفكير السلبي في المستقبل:** وهذا يحدث من خلال التفكير السلبي والتحديات المستقبلية التي يواجهها الطالب، وانشغاله بطموحاته يزيد من التجول العقلي.
- **التنبؤات السلبية:** مثل النعاس والإجهاد والأنشطة الإلزامية، وفروض الفصل الدراسي تظهر التجول العقلي وتصرف تفكيرهم بشكل كلي إلى أفكار أخرى خارج المهمة.
- **التنبؤات الإيجابية:** مثل الأنشطة الصعبة، والمهام التي تحتاج إلى تفكير وتخطيط، والتي تتطلب اتخاذ قرارات وتحدي الطلاب لأنفسهم وقدراتهم على القيام بتلك المهام والأنشطة.

وتحتل الأفكار التي تمثل محتوى التجول العقلي اهتمام الباحثين في الوقت الحالي، ويصنف كل من (Axelrod, V., Rees, G., Lavidor, M., & Bar, M.,2015,316، العمري، الباسل ، ٢٠١٩، ٣٦٤) هذه الأفكار إلى:

- **أفكار غير مرتبطة بالمهمة: (Task-Unrelated Thought (TUT:**

وهي الأفكار التي لا ترتبط بالمهمة الحالية مثل الانتهاء من هذه المهمة والمعلومات غير ذات الصلة والأحداث القادمة أو السابقة للمهمة والاهتمامات الشخصية والمخاوف والمثيرات المولدة داخليًا وأحلام اليقظة.

- **أفكار تتداخل مع المهمة:(Task-Related interference (TRI:**

وهي الأفكار التي تسبب الانشغال عن أداء المهمة الحالية وهذا الانشغال قد يكون إيجابيًا أو سلبيًا وهذه الأفكار تزداد لدى الطلاب الخبراء عن الطلاب المبتدئين.

يتضح مما سبق التأثيرات السلبية للتجول العقلي على العملية التعليمية، وعلى الرغم من تأثيراته السلبية إلا أنه قد يخدم أحيانًا تحقيق أهداف وظيفية فقد يكون التجول العقلي تكيفًا خاصًا عند حل المشكلات الرياضية المعقدة وعندما يكون للمهمة أهداف طويلة الأجل.

ونظرا لأهمية خفض التجول العقلي في العملية التعليمية فهناك عديد من الدراسات العربية والأجنبية التي أشارت لذلك مثل: دراسة Hollis,R.(2013) ، ودراسة Gray, C. (2016)، ودراسة Jonna Kuntsi1, and Philip Asherson1 (2016)، ودراسة Mowlem, F.D. (2016)، ودراسة Sullivan ,Y. (2016)، ودراسة Ju,Y., Lien Y.(2018)،، ودراسة Meier, M.,E.(2019)، ودراسة العمري، الباسل (٢٠١٩)، ودراسة فاوي (٢٠٢٠).

إجراءات البحث: تمثلت إجراءات البحث في الخطوات التالية:

أولا إعداد قائمة بكلمات القرآن الكريم التي يوجد بها فهم خطأ: تم إعداد قائمة بكلمات القرآن الكريم التي يوجد بها فهم خطأ لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية، وذلك من خلال الخطوات الإجرائية التالية:

١- إعداد قائمة قائمة بكلمات القرآن الكريم التي يوجد بها فهم خطأ:

أ- **تحديد الهدف من بناء القائمة:** استهدف إعداد هذه القائمة الوقوف على كلمات القرآن الكريم التي يوجد بها فهم خطأ لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية، والتي يسعى البحث إلى تصويب فهمها؛ كمؤشر للحكم على فاعلية برنامج مقترح قائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية في تصويب فهم هذه الكلمات.

ب- **تحديد مصادر اشتقاق القائمة:** بعد دراسة خصائص طلاب المرحلة الجامعية، ونتائج الاختبار التشخيصي، والاطلاع على دراسات سابقة متعلقة بالفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم ومنها: دراسة نجم (٢٠١٠)، ودراسة زكي (٢٠١٠)، ودراسة الحسني، توفيق (٢٠١٣)، ودراسة عبد الله (٢٠١٨)، ودراسة المديفر(٢٠١٨).

ج- **إعداد القائمة الأولية:** اشتملت الصورة الأولية للقائمة على (١٠٤) كلمة من كلمات القرآن الكريم التي يوجد بها فهم خطأ لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية، رأى الباحث أنها لازمة لهؤلاء الطلاب.

د- **ضبط القائمة الأولية:** للتأكد من صلاحية قائمة كلمات القرآن الكريم التي يوجد بها فهم خطأ، تم عرضها على (١٥) من السادة المحكمين المختصين في تدريس اللغة العربية

والدراسات الإسلامية، والتفسير وعلوم القرآن؛ للاسترشاد بآرائهم حول دقة الصياغة، والتعديل، والحذف والإضافة، وقد طلب من المحكمين إجراء التعديلات اللازمة للقائمة وفقا لما يرونه مناسبًا، من حيث مدى مناسبة كل كلمة لطلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية، أو إضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه ضروريًا لضبط القائمة، وبعد عرض القائمة على المحكمين، تم حساب الأوزان النسبية لنسب اتفاقهم على الكلمات كما يتضح في الجدول التالي، وذلك من خلال معادلة كوبر (علام، ٢٠١١، ٢٧٠) :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد الموافقين}}{\text{عدد الموافقين + عدد غير الموافقين}} \times ١٠٠$$

والجدول التالي يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين على كلمات القرآن الكريم التي يوجد بها فهم خطأ لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية

جدول (١) نسبة اتفاق المحكمين على كلمات القرآن الكريم التي يوجد بها فهم خطأ لدى طلاب شعبة اللغة العربية

الموضوعات	اسم السورة	الكلمات التي بها فهم خطأ	نسبة الاتفاق
الموضوع الأول	البقرة	يَسْتَحْيُونَ،سجدًا،فُومِهَا، بَغْيًا، مَثَابَةً، الْوَصِيَّةُ، فِتْنَةٌ،ٱلسِّلْمِ، يَشْرِى،الْعَفْو، فِصَالًا، صَلْدًا، فَأَذَنُواْ	٩٦%
الموضوع الثاني	آل عمران و النساء	ٱلْمِحْرَابَ، مُتَوَفِّيكَ، بِطَانَةً، فَوْرِهِمْ، أَضْعَافًا، فَشِلْتُمْ، تُصْعِدُونَ، بِجَهَالَةٍ، الْعَذَابِ، الغائط، ثُبَاتٍ، يَفْتِنَكُمُ	٩٠%
الموضوع الثالث	المائدة والأنعام	الْعُقُودِ، فَتْرَةٍ، مُّلُوكًا، الكتاب، كهلا، يَلْبِسُونَ، تَعْدِلْ، اسْتَهْوَتْهُ، غَٰفِلُونَ، فَرْشًا	٨٥%
الموضوع الرابع	الأعراف ، الأنفال ، التوبة	قَآئِلُون،قَاسَمَهُمَا، رِيشًا، مَسْجِدٍ، خلفاء، يَغْنَوْاْ، يَلْعَبُونَ، ٱلسِّنِينَ، الحسنات، أُمْلِي، العفو، جار لكم،	٩٨%

		احصروهم، خُلِّفُواْ	
الموضوع الخامس	يونس، إبراهيم، الإسراء، الكهف، طه	قِبْلَةً، وَيَتْلُوهُ، سَيَّارَةٌ، وَقَطَّعْنَ، رَبِّكَ، جَهَازِهِمْ، زَعِيمٌ،مُقْنِعِى،زُخْرُفٍ ،تَّقْرِضُهُمْ،وأهش، يَخْصِفَانِ	٩٠%
الموضوع السادس	الأنبياء، الحج، النور، الفرقان، الشعراء	لَبُوسٍ، نَّقْدِرَ عَلَيْهِ، ثَانِىَ، رِجَالًا، جُيُوبِهِنَّ، دُعَآءَ، ٱلرَّسِّ، مِّنْ خِلْفٍ، مَصَانِعَ	٨٢%
الموضوع السابع	النمل، القصص، الأحزاب، سبأ، الصافات، ص، الشورى، الزخرف	جَآنٌّ، جَيْبِكَ، قَوَارِيرَ، جُنُبٍ، حَظٍّ، نُظِرِينَ إِنَىٰه، مُزِّقْتُمْ، ٱلتَّنَاوُشُ، وَأَزْوَٰجَهُم، يَزِفُّون، فَسَاهَمَ، ٱلسُّوقِ، يُزَوِّجُهُمْ، سُخْرِيًّا	٩٨%
الموضوع الثامن	الذاريات،الطور،الرحمن،الواقعة،الجمعة،القلم،المدثر،الإنسان،الإنشقاق،الفجر، الشمس، البينة، القارعة، الماعون	الدين، بِأَيْيْدٍ، ذَنُوبًا، يَتَنَٰزَعُونَ،ٱلْأَعْلَٰمِ، يُنزِفُون، أَسْفَارًا،أَوْسَطُهُمْ، نُقِرَ، وَسَبِّحْهُ، أَذِنَتْ، جَابُواْ، فَسَوَّىٰهَا، قَيِّمَةٌ، أُمُّهُ، الْمَاعُونَ	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن نسب الاتفاق بين المحكمين على كلمات القرآن الكريم التي يوجد بها فهم خطأ بالقائمة في كل موضوع تراوحت بين (٨٢% : ١٠٠%)؛ حيث تعدت نسبة الاتفاق (٨٠%) المعتمدة بالبحث الحالي.

هـ- التوصل للصورة النهائية للقائمة: بعد إجراء التعديلات المشار إليها من قبل السادة المحكمين، أصبحت القائمة في صورتها النهائية تحتوي على (١٠٠) كلمة من كلمات القرآن الكريم التي يوجد بها فهم خطأ لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية، حيث تم حذف (٤) كلمات رأى المحكمون أنها واضحة المعنى.

وتطلب أيضًا إعداد قائمة بكلمات القرآن الكريم التي يوجد بها فهم خطأ لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية إعداد اختبار تشخيصي،وقد مر إعداد الاختبار بالإجراءات التالية:

أ- **الاختبار التشخيصي لتحديد كلمات القرآن الكريم التي يوجد بها فهم خطأ لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية:**

- **تحديد الغرض من الاختبار:** حيث هدف الاختبار إلى تحديد كلمات القرآن الكريم التي يوجد بها فهم خطأ لدى الطلاب لإعداد قائمة بهذه الكلمات.
- **نمط الاختبار وصياغة مفرداته:** استخدم البحث الحالي نمط الأسئلة الموضوعية، وتم تصميم (١٠٠) مفردة، وقد روعي في تصميم الاختبار ما يلي: أن تكون الصياغة اللغوية للأسئلة واضحة ومحددة، ارتباط الاختيارات ارتباطا وثيقا بالسؤال- تغيير موضع الإجابات الصحيحة وتوزيعها عشوائيًا- عدم تضمين أحد الأسئلة إجابة سؤال سابق له أو تالٍ له – عدم تضمين السؤال الواحد أكثر من إجابة صحيحة.
- **تعليمات الاختبار:** روعي في صياغة تعليمات الاختبار الوضوح والبساطة، ومناسبتها لمستوى الطلاب، والتأكيد على أن درجة الاختبار لا تؤثر على نجاحهم، وألا يضع الطالب أكثر من علامة أمام السؤال، مع تحديد زمن الاختبار، وزودت التعليمات بمثال يبين كيفية الإجابة عن أسئلته.
- **تقدير الدرجات:** بعد إجابة طلاب المجموعة الاستطلاعية على فقرات الاختبار تم تصحيحه، حيث تم تحديد درجة واحدة لكل فقرة وبذلك تكون الدرجة التي يحصل عليها الطالب محصورة بين (صفر –١٠٠) درجة.
- **تحكيم الاختبار:** تم عرض الصورة الأولية للاختبار على (٩) محكمين، وقد أوصوا بضرورة إجراء بعض التعديلات التي تزيد من موضوعية الاختبار، وقد تم التعديل وفقًا لملاحظاتهم، وبالتالي أصبح الاختبار صالحًا للتطبيق على المجموعة الاستطلاعية.
- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** تم تطبيق الاختبار التشخيصي على مجموعة استطلاعية من طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية بلغ عددهم (٣٠) طالبًا، وتم تصحيح الاختبار ورصد النتائج، وذلك بهدف التأكد من صدق الاختبار وثباته وحساب الزمن اللازم لتطبيقه، كما يلي:

- **تحديد صدق الاختبار:**

صدق المحتوى أو المضمون: تم عرض الاختبار على (٩) محكمين مختصين في المناهج وطرق التدريس؛ للتحقق من صدق الاختبار، وتحديد مدى صلاحيته للتطبيق، وفي ضوء ذلك تمت إعادة صياغة بعض مفردات الاختبار لزيادة وضوحها، كما تم استبدال بعض المفردات، وأصبح الاختبار في صورته النهائية مكونا من (١٠٠) سؤالًا.

صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار قام الباحث بتطبيقه على المجموعة الاستطلاعية، وتم رصد النتائج، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار، كما يلي:

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجة كل سؤال بالدرجة الكلية للاختبار التشخيصي لكلمات القرآن الكريم التي يوجد بها فهم خطأ

رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
١	٠.٨٢٧**	٢٦	٠.٩٣٧**	٥١	٠.٤٣٣*	٧٦	٠.٩٣٢**
٢	٠.٨٥٤**	٢٧	٠.٤٣٣*	٥٢	٠.٩٢٤**	٧٧	٠.٨٦٣**
٣	٠.٩٢٨**	٢٨	٠.٩٢٤**	٥٣	٠.٤٣٣*	٧٨	٠.٥٧٦**
٤	٠.٤٣٣*	٢٩	٠.٨٢٧**	٥٤	٠.٩٢٤**	٧٩	٠.٣٦٤*
٥	٠.٩٢٤**	٣٠	٠.٨٥٤**	٥٥	٠.٥٧٦**	٨٠	٠.٨٢٧**
٦	٠.٥٧٦**	٣١	٠.٩٢٨**	٥٦	٠.٣٦٤*	٨١	٠.٤٣٣*
٧	٠.٣٦٤*	٣٢	٠.٣٦٤*	٥٧	٠.٤٣٣*	٨٢	٠.٩٢٤**
٨	٠.٩١٧**	٣٣	٠.٩٣٧**	٥٨	٠.٩٢٤**	٨٣	٠.٥٧٦**
٩	٠.٩٣٢**	٣٤	٠.٨٢٧**	٥٩	٠.٩٣٢**	٨٤	٠.٣٦٤*
١٠	٠.٨٦٣**	٣٥	٠.٤٣٣*	٦٠	٠.٨٦٣**	٨٥	٠.٨٢٧**
١١	٠.٨٦٣**	٣٦	٠.٩٢٤**	٦١	٠.٩٢٤**	٨٦	٠.٣٦٤*
١٢	٠.٥٧٨**	٣٧	٠.٥٧٦**	٦٢	٠.٨٦٣**	٨٧	٠.٩١٧**

١٣	٠.٣٦٤*	٣٨	٠.٣٦٤*	٦٣	٠.٥٧٦**	٨٨	٠.٩٣٢**
١٤	٠.٩٢٤**	٣٩	٠.٨٦٣**	٦٤	٠.٥٧٦**	٨٩	٠.٨٦٣**
١٥	٠.٥٧٦**	٤٠	٠.٥٧٦**	٦٥	٠.٨٢٧**	٩٠	٠.٨٦٣**
١٦	٠.٣٦٤*	٤١	٠.٤٢١*	٦٦	٠.٤٣٣*	٩١	٠.٥٧٦**
١٧	٠.٤٣٣*	٤٢	٠.٤٣٣*	٦٧	٠.٩٢٤**	٩٢	٠.٥٧٦**
١٨	٠.٩٢٤**	٤٣	٠.٩٢٤**	٦٨	٠.٥٧٦**	٩٣	٠.٣٦٤*
١٩	٠.٨٦٣**	٤٤	٠.٥٧٦**	٦٩	٠.٣٦٤*	٩٤	٠.٨٦٣**
٢٠	٠.٤٣٣*	٤٥	٠.٣٦٤*	٧٠	٠.٨٢٧**	٩٥	٠.٤٣٣*
٢١	٠.٩٢٤**	٤٦	٠.٤٣٣*	٧١	٠.٣٦٤*	٩٦	٠.٤٣٣*
٢٢	٠.٥٧٦**	٤٧	٠.٩٢٤**	٧٢	٠.٩١٧**	٩٧	٠.٥٧٦**
٢٣	٠.٣٦٤*	٤٨	٠.٥٧٦**	٧٣	٠.٩٣٢**	٩٨	٠.٣٦٤*
٢٤	٠.٩٢٤**	٤٩	٠.٨٦٣**	٧٤	٠.٨٦٣**	٩٩	٠.٩٣٢**
٢٥	٠.٤٣٣*	٥٠	٠.٣٦٤*	٧٥	٠.٤٣٣*	١٠٠	٠.٨٦٣**

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأسئلة مرتبطة مع الدرجة الكلية للاختبار ارتباطا دالا إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١، ٠.٠٥) مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة عالية من الصدق.

- **الصدق الذاتي للاختبار**: بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات وجد أن معامل الصدق الذاتي للاختبار ككل بلغ (٨٨.٣) وهي درجة عالية تؤكد صدق الاختبار.
- **حساب معامل ثبات الاختبار**: تم حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق على المجموعة نفسها، ودلت النتائج على أن معامل ثبات الاختبار ككل (٠,٧٨) دالة عن مستوى (٠,٠١) مما يدل على ارتفاع نسبة ثبات الاختبار التشخيصي لكلمات القرآن الكريم التي يوجد بها فهم خطأ لدى الطلاب وصلاحيته للتطبيق.

- **حساب زمن الاختبار**: تم حساب زمن الاختبار من خلال منح الطلاب الوقت الكافي للإجابة عن أسئلة الاختبار، وبحساب الزمن المستغرق من جميع الطلاب للإجابة عن الاختبار وقسمته على عددهم، تم تحديد زمن الاختبار فكان (٦٥) دقيقة.

وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحًا للتطبيق، وتم من خلال الاختبار التشخيصي التوصل إلى كلمات القرآن الكريم التي يوجد بها فهم خطأ لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية.

ب-تطبيق الاختبار التشخيصي وحساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز:

تم تطبيق الاختبار التشخيصي على مجموعة من طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية بلغ عددهم (٥٠) طالبًا، وبعد تصحيح الاختبار تم تحليل نتائج إجابات الطلاب عن الاختبار التشخيصي؛ لتعرف معامل التمييز وكذلك معامل السهولة والصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وتم ترتيب درجات الطلاب تنازليًا بحسب درجاتهم في الاختبار التشخيصي، وأخذ نصف المجموعة كمجموعة عليا ونصفها الآخر كمجموعة دنيا، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٣) معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لأسئلة اختبار كلمات القرآن الكريم التي يوجد بها فهم خطأ لدى طلاب شعبة اللغة العربية

رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز
١	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٥١	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧
٢	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤	٥٢	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧
٣	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧	٥٣	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧
٤	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠	٥٤	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠
٥	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧	٥٥	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧
٦	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٥٦	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤
٧	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧	٥٧	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧
٨	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤	٥٨	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧
٩	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠	٥٩	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠
١٠	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧	٦٠	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤
١١	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧	٦١	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧
١٢	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤	٦٢	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧
١٣	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧	٦٣	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠

١٤	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧	٦٤	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠
١٥	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠	٦٥	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤
١٦	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤	٦٦	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠
١٧	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٦٧	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠
١٨	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠	٦٨	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤
١٩	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧	٦٩	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧
٢٠	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤	٧٠	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧
٢١	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧	٧١	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤
٢٢	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤	٧٢	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠
٢٣	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٧٣	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤
٢٤	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤	٧٤	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠
٢٥	٠,٥٣	٠,٥٤	٤٥	٧٥	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧
٢٦	٠,٦٣	٠,٤٧	٤٦	٧٦	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠
٢٧	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧	٧٧	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧
٢٨	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠	٧٨	٠,٦٦	٠,٤٧	٤٤
٢٩	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧	٧٩	٠,٥٣	٠,٥٤	٤٥
٣٠	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤	٨٠	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤
٣١	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٨١	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧
٣٢	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠	٨٢	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧
٣٣	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧	٨٣	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠
٣٤	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠	٨٤	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤
٣٥	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٨٥	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠
٣٦	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤	٨٦	٠,٦٠	٠,٤٠	٤٢
٣٧	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠	٨٧	٠,٧٣	٠,٤٠	٤٣
٣٨	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧	٨٨	٠,٦٦	٠,٤٧	٤٤
٣٩	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧	٨٩	٠,٥٣	٠,٥٤	٤٥

٤٠	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٩٠	٠,٦٣	٠,٤٧	٤٦
٤١	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤	٩١	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧
٤٢	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠	٩٢	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠
٤٣	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧	٩٣	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤
٤٤	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧	٩٤	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧
٤٥	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧	٩٥	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠
٤٦	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠	٩٦	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤
٤٧	٠,٦٠	٠,٤٠	٤٢	٩٧	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠
٤٨	٠,٧٣	٠,٤٠	٤٣	٩٨	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧
٤٩	٠,٦٦	٠,٤٧	٤٤	٩٩	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧
٥٠	٠,٥٣	٠,٥٤	٤٥	١٠٠	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠

يتضح من الجدول السابق أن معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار كان مناسبًا، وفي ضوء نتائج تطبيق الاختبار التشخيصي تم حساب الإجابات التي بها فهم خطأ لكلمات القرآن الكريم، وتم التوصل لتلك الكلمات التي بها فهم خطأ لدى الطلاب، وبلغت (١٠٠) كلمة، وتم وضعها في صورة قائمة نهائية، للعمل على تصويبها وفق البحث الحالي باستخدام إستراتيجية دورة التعلم السباعية، وتم تحديد الطلاب مجموعة البحث الأساسية.

ثانيا بناء البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية:

من خلال مراجعة وتحليل الأدبيات التربوية المرتبطة بإستراتيجيات تدريس التربية الإسلامية، ومن خلال مراجعة عدد من الدراسات التي اهتمت بإستراتيجية دورة التعلم السباعية مثل دراسة العبد (٢٠١٤)، ودراسة الجلاد، الدليمي (٢٠١٨)، ودراسة عبد القادر (٢٠٢٠)، ودراسة إبراهيم، لقموش (٢٠٢١)، ودراسة سلامة (٢٠٢٢).

تم بناء البرنامج في ضوء إستراتيجية دورة التعلم السباعية وفقًا للخطوات التالية:

- مراعاة المرحلة العمرية التي يقدم إليها البرنامج.

- استخدام المصادر، والوسائل، والمعينات التي توفر عنصر الإثارة وحب الاستطلاع، والاستمتاع بالعملية التعليمية، بما تحمله من آليات متنوعة مثل: عرض فيديو لبعض الموضوعات، صور وأشكال لبيان الفهم الصحيح لبعض الكلمات.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من حيث قدراتهم وأنماط تعلمهم.
- استخدام مختلف الطرق والإستراتيجيات التي تعمل على تصويب الفهم الخطأ وخفض التجول العقلي والتي يستحسنها الطالب مثل التعلم التعاوني– الحوار والمناقشة – العصف الذهني– التعلم بالاكتشاف.
- التأكيد على دور المعلم في توظيف الأفكار والخبرات العلمية للطلاب بطريقة جميلة وجديدة تشعرهم بالاستغراب، وتولد لديهم الإثارة والفضول وحب الاستطلاع.
- صياغة محتوى الموضوعات بطريقة تشعر الطلاب بالاستمتاع وتعمل على جذب انتباههم نحو التعلم وتقلل من التجول العقلي لديهم.
- إتاحة حرية التعبير والحوار والمناقشة من خلال تقبل المعلم لاستجابات الطلاب في إطار إستراتيجية دورة التعلم السباعية.

وقد تكون الإطار العام للبرنامج وفقًا لمحددات رئيسة هي: تحديد أهداف البرنامج وفلسفته، اختيار محتواه، واختيار الطرائق التعليمية المناسبة، تحديد الأنشطة والتدريبات المصاحبة، أساليب التقويم المناسبة، إعداد كتاب الطالب، ودليل المعلم.

دروس البرنامج: اشتمل البرنامج على (٨) موضوعات وهي: الموضوع الأول: آيات من سورة البقرة، الموضوع الثاني: آيات من سورة النساء وآل عمران، الموضوع الثالث: آيات من سورة المائدة والأنعام، الموضوع الرابع: آيات من سور الأعراف، الأنفال، التوبة، الموضوع الخامس: آيات من سور يونس، إبراهيم، الإسراء، الكهف، طه، الموضوع السادس: آيات من سور الأنبياء، الحج، النور، الفرقان، الشعراء، الموضوع السابع: آيات من سور النمل، القصص، الأحزاب، سبأ، الصافات، ص، الشورى، الزخرف، الموضوع الثامن: الصافات، ص، الشورى، الزخرف، الموضوع الثامن آيات من سور الذاريات، الطور، الرحمن، الواقعة، الجمعة، القلم، المدثر، الإنسان، الإنشقاق، الفجر، الشمس، البينة، القارعة، الماعون.

أساليب التقويم: شملت ثلاثة أنماط: تقويم قبلي من خلال تطبيق اختبار الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم ومقياس التجول العقلي تطبيقًا قبليًا، وتقويم تكويني من خلال التكليف بأنشطة صفية ومنزلية في نهاية كل موضوع، وتقويم بعدي بعد الانتهاء من تدريس البرنامج.

ضبط البرنامج: تم عرض البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية على (١٢) من السادة المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية، والتفسير وعلوم القرآن؛ للتأكد من مناسبة أهدافه لمحتوى الموضوعات، ومناسبة المحتوى لتصويب الفهم الخطأ للكلمات المستهدفة وخفض التجول العقلي لدى الطلاب، وقد أشار المحكمون لصلاحية البرنامج للتطبيق.

التجريب الاستطلاعي لموضوعات البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية: للتحقق من صلاحيته وقابليته للتطبيق، طبقت بعض الموضوعات لتحديد الزمن، ومعرفة مدى تجاوب الطلاب مع موضوعات البرنامج القائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية.

ثالثا إعداد دليل المعلم وفق البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية:

لمساعدة أعضاء هيئة التدريس القائمين بتدريس مقررات دراسات إسلامية قام الباحث بإعداد دليل لمساعدتهم في عملية التدريس، يتضمن خلفية معرفية عن التدريس بإستراتيجية دورة التعلم السباعية، وكيفية تطبيقها في التدريس: وقد احتوى الدليل على مقدمة توضح مفهوم إستراتيجية دورة التعلم السباعية وأهميتها، وخطوات التدريس من خلالها، كما احتوى على (٨) موضوعات، وتم تناول الدليل من خلال:

١- **مكونات دليل المعلم:** وقد تضمن الدليل مكونات هي: الأهداف العامة والسلوكية، الوسائل التعليمية، إستراتيجيات التدريس المستخدمة، الأنشطة التعليمية، أساليب التقويم، الخطة الزمنية لتنفيذ الموضوعات.

٢- **ضبط دليل المعلم:** لضبط دليل المعلم تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين بهدف التعرف على آرائهم، وملاحظاتهم حول الدليل، فيما يتعلق بمدى مناسبته وصلاحيته، وقد أبدى بعض المحكمين بعض الملحوظات حول إجراءات التدريس، وفي ضوءها تم تعديله وأصبح صالحًا للتطبيق، وهو في صورته النهائية.

رابعا إعداد أداتي القياس:

١- **إعداد اختبار تحصيلي لكلمات القرآن الكريم:** تم إعداده وفقًا للخطوات التالية:

أ- **تحديد الهدف من الاختبار:** تمثل الهدف من إعداد الاختبار في الكشف عن الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم ومدى تصويبه لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية من خلال برنامج مقترح قائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية، وقد تم تحديد الكلمات التي

يقيسها الاختبار في ضوء القائمة النهائية لكلمات القرآن الكريم التي يوجد بها فهم خطأ لدى هؤلاء الطلاب.

ب- **مصادر اشتقاق الاختبار:** تم اشتقاق مفردات الاختبار من خلال الاستفادة مما ورد عن كلمات القرآن الكريم التي يوجد فهم خطأ لها بالإطار النظري للبحث، ودراسة خصائص طلاب المرحلة الجامعية، والاختبار التشخيصي والاطلاع على بعض المراجع والدراسات السابقة التي أعدت اختبارات للفهم الخطأ بصفة عامة والفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم بصفة خاصة ومنها: دراسة الحسني، توفيق (٢٠١٣)، ودراسة عبد الله (٢٠١٥)، ودراسة عبد الله (٢٠١٨)، ودراسة المديفر(٢٠١٨)، وتم الاطلاع أيضًا على بعض كتب التفسير لمعرفة الفهم الصحيح لكلمات القرآن الكريم ومنها: السيوطي (٢٠٠٢)، المحلي، السيوطي (٢٠٠٣) القرطبي (٢٠٠٦)، الجابري (٢٠٠٩)، الطبري (٢٠١٠)، ابن كثير (٢٠١٤)، الحمودي (٢٠١٤)، العثيمين (٢٠١٥).

جـ- إعداد وصياغة مفردات الاختبار: روعي عند صياغة مفردات الاختبار أن تتضمن كلمات القرآن الكريم التي يوجد فهم خطأ لها، وسهولة ووضوح الألفاظ والمطلوب في كل مفردة، وتضمن الاختبار في صورته الأولية (١٠٤) مفردة.

د- صياغة تعليمات الاختبار: تضمن الاختبار مجموعة من التعليمات والإرشادات التي تساعد الطالب على أدائه بسهولة وهي: عنوان الاختبار، والهدف منه، وكيفية الإجابة عنه، واسم الطالب وفصله، وضرورة الإجابة عن جميع الأسئلة.

هـ- ضبط الاختبار: تم ضبط الاختبار من خلال تجربة استطلاعية للاختبار، حيث تم تطبيقه على (٣٠) طالبًا من طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية – غير مجموعة البحث الأصلية – من أجل حساب معامل الصدق، وحساب معامل الثبات، وتحديد زمنه.

و- درجات الاختبار وطريقة التصحيح: بعد إجابة طلاب المجموعة الاستطلاعية على فقرات الاختبار تم تصحيحه، حيث تم تحديد درجة واحدة لكل فقرة وبذلك تكون الدرجة التي يحصل عليها الطالب محصورة بين (صفر –١٠٠) درجة، وقام الباحث بتحليل نتائج إجابات الطلاب على أسئلة الاختبار، لتحديد صدقه وثباته وزمنه.

ز- جدول مواصفات الاختبار: بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، وحساب زمن الاختبار وصدقه وثباته أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحًا للتطبيق على مجموعة البحث، ويوضح الجدول التالي مواصفات الاختبار التحصيلي لكلمات القرآن

الكريم، حيث تم توزيع مفردات الاختبار على كلمات القرآن الكريم التي يوجد بها فهم خطأ وتحديد درجاتها وطريقة تصحيحها وهي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٤) مواصفات الاختبار التحصيلي لكلمات القرآن الكريم

م	الموضوعات	أرقام مفردات الأسئلة في المستويات المعرفية			عدد مفردات كل موضوع	درجة كل مفردة	مجموع درجات كل موضوع	النسبة المئوية
		تذكر	فهم	تطبيق				
١	الموضوع الأول	١، ٣، ٥، ٢٠، ٢٢	٥٩،٦٩، ٧٨، ٨٦	٢٩، ٣١، ٣٣،٤٥،	١٣	١	١٣	%١٣
٢	الموضوع الثاني	٧، ١٠، ٢٧	٦٢، ٧٣، ٨٢، ٨٨، ٩٥	٢٨، ٣٦، ٤٨، ٥٣	١٢	١	١٢	%١٢
٣	الموضوع الثالث	٢، ٤، ٩،١١	٦٥، ٧٥، ٨٠، ٩٦	٣٨،٥٧،	١٠	١	١٠	%١٠
٤	الموضوع الرابع	٦، ١٢، ١٤، ١٦	٦٨، ٧٧، ٨٥، ٩٢	٣٢، ٣٥، ٤١، ٤٤، ٥١، ٥٨	١٤	١	١٤	%١٤
٥	الموضوع الخامس	٨، ١٣، ١٧	٦٦، ٧٦، ٩١، ٩٧	٣٤، ٣٩، ٤٧، ٤٩، ٥٤	١٢	١	١٢	%١٢
٦	الموضوع السادس	١٨	٦٣، ٧١، ٨٤، ٩٤، ٩٨	٤٢، ٤٦، ٥٢	٩	١	٩	%٩
٧	الموضوع السابع	١٥، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٥	٦١، ٧٢، ٨١، ٨٩، ٩٩	٣٠، ٣٧، ٥٠، ٥٥	١٤	١	١٤	%١٤
٨	الموضوع الثامن	٢٤، ٢٦	٦٠، ٦٤، ٦٧، ٧٠، ٧٤، ٧٩، ٨٣، ٨٧، ٩٠، ٩٣، ١٠٠	٤٠، ٤٣، ٥٦	١٦	١	١٦	%١٦
	مجمـــــــو ع	٢٧	٤٢	٣١	١٠٠	ـــ	١٠٠	%١٠٠

تحديد صدق الاختبار:

- **الصدق المنطقي (صدق المحتوى) للاختبار:** اعتمد الباحث في تحديد صدق الاختبار على صدق المحتوى، وقد تم التأكد من أن مفردات الاختبار صادقة بعد العرض على (١٤) من السادة المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس، والمختصين في التفسير وعلوم القرآن؛ لإبداء الرأي حوله من حيث: الدقة اللغوية والعلمية لمفردات الاختبار، وإضافة أو تعديل أو حذف أي مفردة من مفردات الاختبار، ومناسبة مفرداته لطلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية، وتغطيتها للكلمات المتضمنة بالقائمة، وقد أبدى السادة المحكمون آراءهم، وأشار بعضهم إلى تعديل صياغة بعض الأسئلة، وحذف (٤) مفردات رأى المحكمون أن معنى كلمات القرآن الكريم الموجود بهذه المفردات واضح، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة بناء على آرائهم، وأصبح عدد مفردات الاختبار(١٠٠) مفردة.
- **صدق الاتساق الداخلي:** للاطمئنان على صدق الاختبار التحصيلي لكلمات القرآن الكريم اعتمد الباحث على صدق الاتساق الداخلي للاختبار على معاملات الارتباط بين فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار كما بالجدول التالي:

جدول (٥) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي لكلمات القرآن

رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
١	٠.٤٥٥*	٢٦	٠.٩٣٧**	٥١	٠.٤٣٣*	٧٦	٠.٩٣٢**
٢	٠.٩٢٠**	٢٧	٠.٤٣٣*	٥٢	٠.٩٢٤**	٧٧	٠.٨٦٣**
٣	٠.٤٣٣*	٢٨	٠.٩٢٤**	٥٣	٠.٩٣٢**	٧٨	٠.٥٧٦**
٤	٠.٩٢٤**	٢٩	٠.٨٢٧**	٥٤	٠.٨٦٣**	٧٩	٠.٣٦٤*
٥	٠.٨٢٧**	٣٠	٠.٨٥٤**	٥٥	٠.٥٧٦**	٨٠	٠.٤٣٣*
٦	٠.٣٦٤*	٣١	٠.٩٢٨**	٥٦	٠.٣٦٤*	٨١	٠.٩٢٤**
٧	٠.٩١٧**	٣٢	٠.٣٦٤*	٥٧	٠.٤٣٣*	٨٢	٠.٨٦٣**
٨	٠.٩٣٢**	٣٣	٠.٩٣٧	٥٨	٠.٩٢٤**	٨٣	٠.٥٧٦**

				**			
٩	٠.٨٦٣**	٣٤	٠.٨٢٧**	٥٩	٠.٩٣٢**	٨٤	٠.٩٣٢**
١٠	٠.٨٦٣**	٣٥	٠.٣٦٤*	٦٠	٠.٨٦٣**	٨٥	٠.٨٦٣**
١١	٠.٨٦٣**	٣٦	٠.٩١٧**	٦١	٠.٩٢٤**	٨٦	٠.٩٣٢**
١٢	٠.٥٧٨**	٣٧	٠.٩٣٢**	٦٢	٠.٨٦٣**	٨٧	٠.٨٦٣**
١٣	٠.٣٦٤*	٣٨	٠.٨٦٣**	٦٣	٠.٥٧٦**	٨٨	٠.٤٣٣*
١٤	٠.٩٢٤**	٣٩	٠.٨٦٣**	٦٤	٠.٥٧٦**	٨٩	٠.٩٢٤**
١٥	٠.٥٧٦**	٤٠	٠.٥٧٦**	٦٥	٠.٣٦٤*	٩٠	٠.٨٦٣**
١٦	٠.٣٦٤*	٤١	٠.٤٢١*	٦٦	٠.٩٣٢**	٩١	٠.٥٧٦**
١٧	٠.٤٣٣*	٤٢	٠.٤٣٣*	٦٧	٠.٨٦٣**	٩٢	٠.٥٧٦**
١٨	٠.٩٢٤**	٤٣	٠.٩٢٤**	٦٨	٠.٨٦٣**	٩٣	٠.٣٦٤*
١٩	٠.٨٦٣**	٤٤	٠.٥٧٦**	٦٩	٠.٥٧٦**	٩٤	٠.٨٦٣**
٢٠	٠.٤٣٣*	٤٥	٠.٣٦٤*	٧٠	٠.٤٣٣*	٩٥	٠.٤٣٣*
٢١	٠.٩٢٤**	٤٦	٠.٩٢٤**	٧١	٠.٩٣٢**	٩٦	٠.٤٣٣*
٢٢	٠.٥٧٦**	٤٧	٠.٥٧٦**	٧٢	٠.٨٦٣**	٩٧	٠.٥٧٦**
٢٣	٠.٣٦٤*	٤٨	٠.٤٣٣*	٧٣	٠.٨٦٣**	٩٨	٠.٣٦٤*
٢٤	٠.٩٢٤**	٤٩	٠.٨٦٣**	٧٤	٠.٤٣٣*	٩٩	٠.٩٣٢**
٢٥	٠.٤٣٣*	٥٠	٠.٣٦٤*	٧٥	٠.٤٣٣*	١٠٠	٠.٨٦٣**

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١ (*) دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين أسئلة الاختبار والدرجة الكلية له كانت عند مستوى (٠,٠١ و٠,٠٥) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي لكلمات القرآن الكريم.

- **حساب معامل ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق على المجموعة نفسها، ودلت النتائج على أن معامل ثبات الاختبار ككل (٠,٨٦) دالة عن مستوى (٠,٠١) مما يدل على ارتفاع نسبة ثبات الاختبار التحصيلي لكلمات القرآن الكريم وصلاحيته للتطبيق.

- **حساب زمن الاختبار:**

تم حساب زمن الاختبار من خلال منح الطلاب الوقت الكافي للإجابة عن أسئلة الاختبار، وبحساب الزمن المستغرق من جميع الطلاب للإجابة عن الاختبار وقسمته على عددهمَ، تم تحديد زمن الاختبار فكان (٨٠) دقيقة.

ز- **حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار:**

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار باستخدام المعادلتين الآتيتين:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخطأ}}$$

معامل الصعوبة = ١- معامل السهولة (أحمد ، علي، ٢٠٠٦، ٢١٨).

وبتطبيق المعادلتين السابقتين وجد أن معاملات الصعوبة تراوحت ما بين (٠,٢٧: ٠,٤٧) ، ومعاملات السهولة تراوحت ما بين (٠,٥٣ : ٠,٧٦)، مما يدل على مناسبة مستوى درجة صعوبة وسهولة الفقرات، حيث كانت معاملات الصعوبة أكثر من (٠,٢٠) وأقل من (٠,٨٠)، ويهدف حساب درجة الصعوبة لفقرات الاختبار إلى حذف الفقرات التي تقل درجة سهولتها عن (٠,٢٠) أو تزيد عن (٠,٨٠)، وتم حساب معامل التمييز من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا - عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد أفراد إحدى المجموعتين}} \times ١٠٠$$

وتراوحت جميع معاملات التمييز لفقرات الاختبار ما بين (٠,٤٠ : ٠,٥٤) للتمييز بين إجابات الفئتين العليا والدنيا، ويكون معامل التمييز مقبول إذا بلغ أكثر من (٠,٢٠) فتم الإبقاء على جميع الفقرات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦) معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لأسئلة اختبار تحصيلي لكلمات القرآن الكريم

رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز
١	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٥١	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧
٢	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤	٥٢	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠
٣	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧	٥٣	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧
٤	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠	٥٤	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧
٥	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧	٥٥	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠
٦	٠,٦٦	٠,٤٧	٤٤	٥٦	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧
٧	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧	٥٧	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠
٨	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤	٥٨	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤
٩	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٥٩	٠,٦٦	٠,٤٧	٤٤
١٠	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤	٦٠	٠,٥٣	٠,٥٤	٤٥
١١	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤	٦١	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠
١٢	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧	٦٢	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧
١٣	٠,٦٦	٠,٤٧	٤٤	٦٣	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧
١٤	٠,٥٣	٠,٥٤	٤٥	٦٤	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠
١٥	٠,٦٦	٠,٤٧	٤٤	٦٥	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠
١٦	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤	٦٦	٠,٦٦	٠,٤٧	٤٤
١٧	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠	٦٧	٠,٥٣	٠,٥٤	٤٥
١٨	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٦٨	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧
١٩	٠,٦٦	٠,٤٧	٤٤	٦٩	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠
٢٠	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٧٠	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧
٢١	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤	٧١	٠,٦٦	٠,٤٧	٤٤
٢٢	٠,٦٠	٠,٤٠	٤٢	٧٢	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠

٢٣	٠,٧٣	٠,٤٠	٤٣	٧٣	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤
٢٤	٠,٦٦	٠,٤٧	٤٤	٧٤	٠,٦٦	٠,٤٧	٤٤
٢٥	٠,٥٣	٠,٥٤	٤٥	٧٥	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧
٢٦	٠,٦٣	٠,٤٧	٤٦	٧٦	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠
٢٧	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧	٧٧	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧
٢٨	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠	٧٨	٠,٦٦	٠,٤٧	٤٤
٢٩	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧	٧٩	٠,٥٣	٠,٥٤	٤٥
٣٠	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤	٨٠	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤
٣١	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٨١	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧
٣٢	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠	٨٢	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧
٣٣	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧	٨٣	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠
٣٤	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠	٨٤	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤
٣٥	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٨٥	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠
٣٦	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤	٨٦	٠,٦٠	٠,٤٠	٤٢
٣٧	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠	٨٧	٠,٧٣	٠,٤٠	٤٣
٣٨	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧	٨٨	٠,٦٦	٠,٤٧	٤٤
٣٩	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧	٨٩	٠,٥٣	٠,٥٤	٤٥
٤٠	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠	٩٠	٠,٦٣	٠,٤٧	٤٦
٤١	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧	٩١	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧
٤٢	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠	٩٢	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠
٤٣	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٩٣	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤
٤٤	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧	٩٤	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧
٤٥	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧	٩٥	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠
٤٦	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠	٩٦	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠
٤٧	٠,٦٠	٠,٤٠	٤٢	٩٧	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠
٤٨	٠,٧٣	٠,٤٠	٤٣	٩٨	٠,٦٠	٠,٤٠	٤٢

٤٥	٠,٥٤	٠,٥٣	٩٩	٤٤	٠,٤٧	٠,٦٦	٤٩
٠,٤٠	٠,٧٣	٠,٢٧	١٠٠	٤٥	٠,٥٤	٠,٥٣	٥٠

ح- **الصورة النهائية للاختبار التحصيلي لكلمات القرآن الكريم لطلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية:** بعد إجراء التعديلات اللازمة لمفردات الاختبار في ضوء آراء المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية، وبعد التأكد من ثبات الاختبار وصدقه، أصبح الاختبار في صورته النهائية جاهزًا للتطبيق على مجموعة البحث، وتكون الاختبار من (١٠٠) سؤالًا غطوا جميع الكلمات التي يوجد بها فهم خطأ والمستهدفة بالبحث.

٢- **إعداد مقياس التجول العقلي:** تم إعداد المقياس وفقًا للخطوات التالية:

أ- **تحديد الهدف من المقياس:** تمثل الهدف من المقياس في معرفة درجة التجول العقلي لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية والعمل على خفضها لدى هؤلاء الطلاب.

ب- **مصادر اشتقاق المقياس:** تم الاطلاع على بعض المراجع والدراسات السابقة التي أعدت مقاييس في خفض التجول العقلي وقياسه مثل: دراسة Philip Asherson (2017)، ودراسة المراغي (٢٠٢٠)، ودراسة العبيد (٢٠٢١)، ودراسة عبد الفتاح، عبد الحليم (٢٠٢١)، وقد تبنى الباحث مقياس التجول العقلي الذي أعده الفيل (٢٠١٩).

ج- **تحديد أبعاد المقياس:** تم تحديد أبعاد المقياس وعناوينها من المصادر المذكورة في الخطوة السابقة، وتمثلت أبعاد المقياس في بعدين هما: البعد الأول التجول العقلي المرتبط بالموضوع، والبعد الثاني التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع، وتكون المقياس من (٢٦) مفردة بواقع (١٢) مفردة للبعد الأول، (١٤) مفردة للبعد الثاني، وتم تصحيح المقياس وفقًا لتدريج ليكرت الثلاثي (دائما – أحيانا – أبدا) على الترتيب (٣- ٢- ١)، وبما أن عدد المفردات(٢٦) عبارة تكون الدرجة الكلية للمقياس (٧٨) درجة.

د- **إعداد وصياغة عبارات المقياس:** تمت صياغة مفردات المقياس في عبارات تامة المعنى، وروعي عند صياغتها أن تكون مناسبة لمستوى نضج الطلاب، وأن يكون محتوى العبارة واضحًا وصريحًا، وعدم استخدام الفقرات الطويلة.

هـ- **صياغة تعليمات المقياس:** تمثل تعليمات المقياس عنصرًا مهمًا في توضيح الغرض منه، وطريقة التعامل معه، وقد تم وضع مجموعة من التعليمات التي تساعد الطلاب على

أدائه بسهولة، تضمنت عنوانًا للمقياس، والهدف منه، واسم الطالب، وكيفية الإجابة، وأن تختار وتضع علامة واحدة في الخانة التي تمثل إجابتك في كل عبارة.

ز- **ضبط المقياس:** تم ضبط المقياس من خلال إجراء تجربة استطلاعية له على مجموعة من طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية – غير مجموعة البحث الأصلية- من أجل حساب زمن المقياس، ثباته، وصدقه، ويمكن تناول ذلك كما يلي:

- **حساب زمن المقياس:** تم تحديد الزمن المناسب للمقياس بحساب متوسط الزمن المستغرق من الطالبات للإجابة عن المقياس، حيث كان متوسط الزمن (٤٠) دقيقة.

- **صدق المقياس:** للتأكد من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين؛ لإبداء الرأي حوله من حيث: دقة صياغة المفردات، وصلاحيتها لقياس التجول العقلي لدى الطلاب (مجموعة البحث)، وأشار معظم المحكمين إلى مناسبة المقياس لهؤلاء الطلاب.

- **حساب ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق على نفس المجموعة، ودلت النتائج على أن معامل ثبات المقياس ككل (٠,٧٩٣) وهي نسبة ثبات مناسبة تدل على ثبات المقياس.

ح- **الصورة النهائية للمقياس:** بعد إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمون أصبح المقياس في صورته النهائية، وبلغ عدد عبارات المقياس (٢٦) مفردة، والجدول التالي يوضح أبعاد المقياس وعدد مفرداته.

جدول(٧) أبعاد مقياس التجول العقلي وعدد المفردات في كل بعد

م	أبعاد المقياس	أرقام كل بعد	عدد المفردات	درجة كل مفردة	المجموع
١	التجول العقلي المرتبط بالموضوع	١ : ١٢	١٢	٣	٣٦
٢	التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع	١٣ : ٢٦	١٤	٣	٤٢
المجموع			٢٦	—	٧٨

وبذلك تم التوصل للصورة النهائية للمقياس وأصبح جاهزًا للتطبيق، ملحق رقم (٦).

ط- **تحديد مواصفات مقياس التجول العقلي :** قام الباحث بإعداد جدول مواصفات للمقياس روعي في إعداده عدد مفردات كل بعد، ودرجة كل مفردة، ومجموع درجات كل بعد، والنسبة المئوية، كما يتضح بالجدول التالي:

جدول (٨) مواصفات مقياس التجول العقلي

م	أبعاد المقياس	أرقام المفردات الممثلة لكل بعد	عدد مفردات كل بعد	درجة كل مفردة	مجموع درجات كل بعد	النسبة المئوية
١	التجول العقلي المرتبط بالموضوع	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢	١٢	٣	٣٦	٤٦,١٤ %
٢	التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع	١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦	١٤	٣	٤٢	٥٣,٨٦ %
مجمـــــــوع		٢٦	٢٦	ــــ	٧٨	%١٠٠

خامسا الدراسة التجريبية: تمت الدراسة التجريبية كما يلي:

١- **اختيار مجموعة البحث:** تم اختيار مجموعة من طلاب كلية التربية بقنا بالفرقة الأولى شعبة اللغة العربية، وتم تحديد مجموعة البحث الأساسية، حيث تكونت من (٤٠) طالبًا.

٢- **تطبيق أداتي القياس قبليًا:** تم تطبيق أداتي القياس قبليًا على مجموعة البحث، حيث تم تطبيق الاختبار التحصيلي لكلمات القرآن الكريم يوم الأحد ٢٠٢٢/١٠/٢م، كما تم تطبيق مقياس التجول العقلي يوم الإثنين ٢٠٢١/١٠/٣م، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار والمقياس تم تصحيحهما تمهيدًا لمعالجتهما إحصائيًا.

٣- **التدريس لمجموعة البحث:** بعد توزيع موضوعات البرنامج القائم على استراتيجية دورة التعلم السباعية على مجموعة البحث، تم البدء في إجراءات التدريس لهذه المجموعة

ابتداءً من الثلاثاء الموافق ٤/١٠/٢٠٢٢م، وتم الانتهاء من التدريس يوم الإثنين الموافق ٧ /١١/ ٢٠٢٢م، واستغرق التدريس أكثر من شهر حيث تم تدريس ثمانية موضوعات.

٤- **تطبيق أداتي القياس بعديًا:** بعد الانتهاء من تدريس موضوعات البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية للطلاب بهدف تصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم وخفض التجول العقلي، تم تطبيق أداتي القياس بعديًا، حيث تم تطبيق الاختبار التحصيلي لكلمات القرآن الكريم على مجموعة البحث يوم الأربعاء ٩/١١/٢٠٢٢م، بينما تم تطبيق مقياس التجول العقلي يوم الخميس ١٠/١١/٢٠٢٢م، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار والمقياس تم تصحيحهما تمهيدًا لمعالجتهما إحصائيًا.

والجدول التالي يوضح الخطة الزمنية لتطبيق تجربة البحث كالتالي:

جدول (٩) الخطة الزمنية لتطبيق تجربة البحث

التطبيق	الفترة الزمنية
التطبيق القبلي لأداتي البحث	**الأحد ٢/١٠/٢٠٢٢م والإثنين ٣/ ١٠/ ٢٠٢٢م**
التطبيق الميداني على مجموعة البحث	**الثلاثاء ٤/ ١٠/ ٢٠٢٢ حتى الإثنين ٧ / ١١/ ٢٠٢٢م**
التطبيق البعدي لأداتي البحث	**الأربعاء ٩/١١/٢٠٢٢م والخميس ١٠/١١/٢٠٢٢م**

<u>نتائج البحث وتفسيرها</u>: يمكن عرض نتائج البحث وتفسيرها كما يلي:

١- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: ما فاعلية برنامج مقترح قائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية في تصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم لدى طلاب كلية التربية بقنا الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية ؟ تم ما يلي:

أ- رصد وتحليل نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي لكلمات القرآن الكريم قبليًا وبعديًا:

تم رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا باستخدام برنامج SPSS لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (١٠) قيمة"ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لكلمات القرآن الكريم (ن=٤٠)

الموضوعات	عدد مفردات كل موضوع	الدرجة النهائية لكل موضوع	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		درجات الحرية (ن-١)	قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة	حجم التأثير η2
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
الموضوع الأول	١٣	١٣	٧.٠٧٥	٠.٧٣٠	١١.٦٠٠	٠.٩٠٠	٣٩	٢٦.٣٥٨	٠,٠٠١	٥.٥٣
الموضوع الثاني	١٢	١٢	٦.٥٢٥	١.٠٣٧	١٠.٤٧٥	٠.٨٧٧		٢٠.٥٠٣	٠,٠٠١	٤.١١
الموضوع الثالث	١٠	١٠	٦.١٧٥	٠.٩٣١	٩.٠٠٠	٠.٥٠٦		١٦.٨٦٤	٠,٠٠١	٣.٧٧
الموضوع الرابع	١٤	١٤	٦.١٥٠	٠.٦٩٩	١١.٨٥٠	٠.٦٩٩		٤٠.٨٣٢	٠,٠٠١	٨.١٤
الموضوع الخامس	١٢	١٢	٥.٢٥٠	٠.٧٤٢	٩.٩٠٠	١.١٠٥		٢٣.١٢١	٠,٠٠١	٤.٩٢
الموضوع السادس	٩	٩	٥.٤٥٠	١.٠٦١	٨.٣٠٠	٠.٤٦٤		١٦.٤٠٢	٠,٠٠١	٣.٤١
الموضوع السابع	١٤	١٤	٦.٢٥٠	١.٠٥٦	١٢.٧٢٥	٠.٨١٦		٣٠.٥٧٢	٠,٠٠١	٦.٨١
الموضوع الثامن	١٦	١٦	٦.٦٢٥	٠.٨٠٧	١٤.٢٢٥	١.٠٢٥		٣٨.٢٤٦	٠,٠٠١	٨.٢٣
الاختبار ككل	١٠٠	١٠٠	٤٩.٥٠	٤.٢٠٦	٨٨.١٠	٣.٣٢٧		٥٣.١٨٩	٠,٠٠١	١٠.١٢

ويمكن توضيح بيانات الجدول السابق في الشكل البياني التالي:

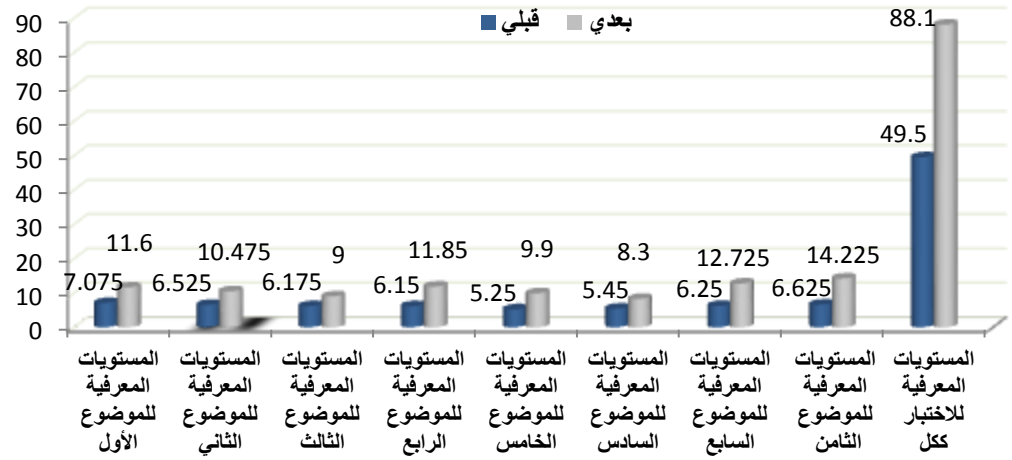

شكل (٢) يوضح الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لكلمات القرن الكريم

بالنظر إلى الجدول (١٠) والشكل (٢) السابقين يتبين أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من الجدولية في المستويات المعرفية (تذكر – فهم – تطبيق) لكل موضوع على حدة، وكذلك في المستويات المعرفية (تذكر– فهم– تطبيق) للموضوعات ككل وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لكلمات القرآن الكريم، وذلك لصالح التطبيق البعدي، كما يتضح أيضا من الجدول السابق أن حجم التأثير كان كبيرًا في المستويات المعرفية (تذكر – فهم – تطبيق) لكل موضوع على حدة وفي المستويات المعرفية (تذكر– فهم– تطبيق) للموضوعات ككل، مما يشير إلى فاعلية إستراتيجية دورة التعلم السباعية في تصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم لدى طلاب كلية التربية بقنا الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية، وبذلك يكون تم الإجابة عن السؤال الأول.

ب– تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: تشير النتائج إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية في تصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم لدى طلاب كلية التربية بقنا الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية؛ حيث تَفَوَّق الطلاب في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لكلمات القرآن الكريم مقارنةً بالتطبيق القبلي، ويرجع الباحث هذا التفوق للأسباب التالية:

- عزز البرنامج القائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية الفهم الصحيح لكلمات القرآن الكريم، حيث تم تصويب الفهم الخطأ لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية من خلال مرحلة "التبادل" التي يقوم الطلاب فيها باستبدال التصورات والفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم بالفهم الصحيح وذلك من خلال تطبيقهم وممارستهم بعض الأنشطة المتعلقة بالكلمات التي يوجد بها فهم خطأ ومعرفة معناها الصحيح مما ساعد على تصويب الفهم الخطأ وعدم الاحتفاظ به في أذهان هؤلاء الطلاب.
- إستراتيجية دورة التعلم السباعية تمثل إجراءات تدريسية جديدة بالنسبة للطلاب، والأنشطة التي تم استخدامها في التدريس بهذه الإستراتيجية كانت مثيرة لتفاعلهم مع كلمات القرآن الكريم التي يوجد بها فهم خطأ في أذهانهم؛ مما أوجد لديهم رغبةً وفضولًا لمعرفة المعنى الصحيح لهذه الكلمات من خلال التحاور مع بعضهم البعض ومع المعلم؛ مما أسهم في تصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم لديهم.
- اعتماد إستراتيجية دورة التعلم السباعية على سبع مراحل يتم فيها إثارة الفضول وحب الاستطلاع لدى الطلاب واستكشاف المعنى الصحيح لكلمات القرآن الكريم والتوسع في تطبيق المعرفة واستبدال الفهم الخطأ لهذه الكلمات بالفهم الصحيح والنقاش والتحاور حولها وتقويم معرفة الطلاب لها؛ ساعد ذلك على معرفة المعنى الصحيح لكلمات القرآن الكريم بسهولة؛ مما أسهم في تصويب الفهم الخطأ لها بصورةٍ جعلت المعنى الصحيح لهذه الكلمات أكثر وضوحًا وأعمق فهمًا في أذهان هؤلاء الطلاب.
- ساعد البرنامج القائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية من خلال كل مرحلة من مراحل الإستراتيجية في توضيح مؤشرات الأداء لأدوار كل من المعلم والطلاب واتخاذها كمعايير عند تطبيق الإستراتيجية، مما أسهم في تنفيذها بطريقة عملية دقيقة ساعدت المعلم على تحقيق أهداف الموضوعات وتصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن لدى هؤلاء الطلاب.
- تأكيد الدور الإيجابي النشط للطلاب من خلال جعلهم محور عملية التعلم وتحملهم مسؤليته؛ شجعهم على المشاركة بفاعلية في ممارسة جميع مراحل إستراتيجية دورة التعلم السباعية مما أسهم في تصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم لديهم.

وهذه النتائج تتفق مع الدراسات التي أثبتت فاعلية استخدام إستراتيجية دورة التعلم السباعية ومنها: دراسة فندي، أسماء، العبيدي، آلاء (٢٠١٤) التي أشارت إلى فاعلية دورة التعلم المعدلة (7E's) في اكتساب المفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة العربية للصف الأول

المتوسط، ودراسة الجلاد، ماجد زكي، الدليمي، منتصر راشد علي (٢٠١٨) التي أشارت إلى فاعلية دورة التعلم السباعية في تحصيل طالبات الصف الثامن الأساسي لوحدة الفقه وتنمية مهارات التفكير الاستنباطي لديهن، ودراسة سلامة (٢٠٢٢) التي أشارت إلى فاعلية التعلم بإستراتيجية دورة التعلم السباعية في التحصيل في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات فاعلية إستراتيجية دورة التعلم السباعية في العملية التعليمية، والبحث الحالي يتفق معها في فاعلية استخدام إستراتيجية دورة التعلم السباعية في التدريس، ويختلف معها في استخدام برنامج مقترح قائم على هذه الإستراتيجية في تصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم.

أما فيما يتعلق بتصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم، فقد جاءت نتائج البحث متفقة مع ما أشارت إليه دراسة المديفر(٢٠١٨) من أن ضعف الفهم لمعاني الكلمات القرآنية المتكررة في اليوم والليلة يتطلب العديد من الطرق التي تعين على فهمه، والبحث الحالي يتفق مع هذه الدراسة في التأكيد على أهمية تصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم وآياته، ويختلف معها في عدم وجود دراسة– على حد علم الباحثَ– استهدفت تصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم من خلال برنامج مقترح قائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية.

٢- **نتائج البحث وتفسيراتها المتعلقة بالسؤال الثاني:** للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: ما فاعلية برنامج مقترح قائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية في خفض التجول العقلي لدى طلاب كلية التربية الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية، تم عمل ما يلي:

أ- **رصد وتحليل نتائج تطبيق مقياس التجول العقلي قبليًا وبعديا:** تم رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا باستخدام برنامج SPSS لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (١١) قيمة"ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التجول العقلي(ن=٤٠)

أبعاد المقياس	عدد مفردات كل بعد	الدرجة النهائية لكل مفهوم	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		درجات الحرية (ن-١)	قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة	حجم التأثير η2
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
أولا التجول العقلي المرتبط بالموضوع	١٢	٣٦	١٦.٧٥	٢.٠٦٠	٣٠.٠٥	٢.٨٥٥	٣٩	٢٥.٣٨٠	٠.٠٠١	٥.٣٢
ثانيا التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع	١٤	٤٢	١٩.٤٢	١.٥٥١	٣٨.٢٠	١.٨٨٤		٤٩.٨٥٥	٠.٠٠١	١٠.٨١
مجموع	٢٦	٧٨	٣٦.٢٠	٢.٠٩٠	٦٨.٢٥	٣.٩٧٣		٤٦.٩٢٠	٠.٠٠١	٩.٨٥

ويمكن توضيح بيانات الجدول السابق في الشكل البياني التالي:

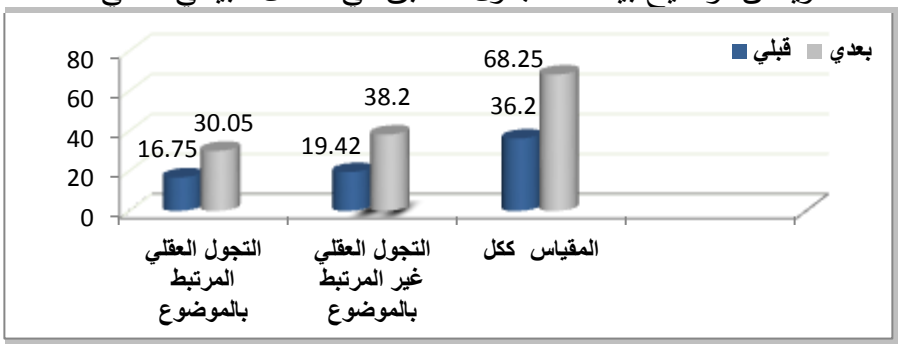

شكل (٣) يوضح الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التجول العقلي

بالنظر إلى الجدول (١١) والشكل (٣) السابقين يتبين أن قيمة "ت" المحسوبة أعلى من الجدولية في كل في كل بعد من أبعاد المقياس على حدة، وكذلك في أبعاد المقياس ككل وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التجول العقلي، وذلك لصالح التطبيق البعدي، ويتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كان كبيرًا في كل بعد من أبعاد المقياس على حدة، وفي أبعاد المقياس ككل، مما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية في خفض التجول العقلي لدى طلاب كلية التربية الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية، وبذلك يكون تم الإجابة عن السؤال الثاني.

ب- تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

تشير النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية في خفض التجول العقلي لدى طلاب كلية التربية الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية، حيث تَفَوَّقَ الطلاب في التطبيق البعدي لمقياس التجول العقلي مقارنةً بالتطبيق القبلي، ويرجع الباحث هذا التفوق للأسباب التالية:

- أعطى البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية متسعًا من الوقت لطلاب شعبة اللغة العربية من خلال مراحلها السبع في عرض الكلمات التي يوجد بها فهم خطأ لديهم ومناقشتها والتحاور مع المعلم حولها وتحديدها بدقة واستبدال الفهم الخطأ لها بالفهم الصحيح، وكل هذه المراحل لازمة لتصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم؛ الأمر الذي أدى زيادة انتباه وتركيز ويقظة الطلاب لمعرفة المعنى الصحيح والفهم الصحيح لهذه الكلمات؛ مما ساعد على خفض التجول العقلي لدى هؤلاء الطلاب.
- إجراءات تدريس إستراتيجية دورة التعلم السباعية تمثل إجراءات جديدة بالنسبة للطلاب، والأنشطة التي تم استخدامها في التدريس من خلال البرنامج المقترح القائم على هذه الإستراتيجية كانت جاذبة لانتباه الطلاب ومثيرة لتفاعلهم مع كلمات القرآن الكريم التي يوجد بها فهم خطأ في أذهانهم؛ مما أسهم في خفض التجول العقلي لديهم.
- كان لإفساح المجال للجانب التطبيقي من خلال مرحلة " التبادل" أثره البين في شعور الطلاب بأهمية التركيز والانتباه لمعرفة المعنى الصحيح وعدم الاحتفاظ بالفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم في أذهانهم؛ حتى لا يترتب على الفهم الخطأ سلوك خطأ؛ مما أسهم في خفض التجول العقلي لدى طلاب شعبة اللغة العربية.

وفيما يتعلق بخفض التجول العقلي، فقد جاءت نتائج البحث الحالي متفقة مع دراسة فاوي (٢٠٢٠) التي أشارت إلى فعالية مدخل التعلم العميق في تنمية التفكير السابر والبراعة الرياضية وخفض التجول العقلي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة عبد الفتاح، عبد الحليم

(٢٠٢١) التي أشارت إلى فاعلية نظام Black board في خفض التجول العقلي والتسويف الأكاديمي ودراسة موسى، عبد الله، سيد (٢٠٢٢) التي أشارت إلى فاعلية برنامج مقترح في تدريس التربية الإسلامية لاكتساب المفاهيم الدينية الصحيحة وخفض التجول العقلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية، والبحث الحالي يتفق مع هذه الدراسات في التأكيد على أهمية خفض التجول العقلي من خلال إستراتيجيات تدريسية تجعل من المتعلم محورًا للعملية التعليمية وتزيد من انتباهه وتركيزه، واختلفت معهم في البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية لخفض التجول العقلي لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية.

القيمة النظرية والتربوية للبحث: في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج فإنه من الممكن أن تسهم ببعض التطبيقات التربوية التي تتمثل في الآتي:

- يمثل الإطار النظري للدراسة قيمة نظرية مهمة تتعلق بتصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم، وخفض التجول العقلي، واستخدام برنامج مقترح قائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية مما قد يفيد المعلمين والمتعلمين والباحثين.
- قائمة بكلمات القرآن الكريم التي يوجد بها فهم خطأ لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية، والتي يمكن الاستفادة منها في صياغة وحدات دراسية أخرى تتضمن هذه الكلمات وغيرها وتسعي إلى تصويب الفهم الخطأ لها لدى الطلاب.
- اختبار تحصيلي لكلمات القرآن الكريم محكم علميًا، حيث يصلح لمعرفة ما تم تصويبه من فهم خطأ لهذه الكلمات لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية.
- تصميم دليل للمعلم باستخدام برنامج مقترح قائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية، مما قد يفيد معلمي المستقبل من طلاب كلية التربية وغيرهم في اتباع أساليب تدريسية تعمل على تصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم، والبعد عن الأساليب التقليدية.
- قدم البحث مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية ساعدت الطلاب على تصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم وخفض التجول العقلي، والتي يمكن الاستفادة بها وتطبيقها في مراحل تعليمية مختلفة.
- يمكن تبني برنامج قائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية في تدريس فروع اللغة العربية الأخرى بدلاً من الاعتماد الكلي على الأساليب التقليدية في تدريسها.

توصيات البحث: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يوصي الباحث بما يلي:

- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتدريبهم على آليات توظيف إستراتيجية دورة التعلم السباعية في التدريس وكيفية توظيف مراحلها لتصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم وخفض التجول العقلي لدى الطلاب في مراحل تعليمية مختلفة.
- الاهتمام بتصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم وخفض التجول العقلي من خلال برامج وإستراتيجيات تدريسية مختلفة مثل إستراتيجية دورة التعلم السباعية؛ لأهمية تصويب تلك الكلمات ودورها الحيوي فيما يترتب على ذلك من سلوك صحيح.
- تضمين إستراتيجية دورة التعلم السباعية وغيرها من الإستراتيجيات الحديثة في برامج إعداد معلمي اللغة العربية لما لها من دورٍ فاعل في عمليتي التعليم والتعلم.
- الاستفادة من قائمة كلمات القرآن الكريم التي يوجد بها فهم خطأ لدى الطلاب في تحقيق أهداف تدريس التربية الإسلامية لدى المتعلمين في مراحل تعليمية مختلفة.

مقترحات البحث:

- دراسة فاعلية برامج وإستراتيجيات تدريسية أخرى في تصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم وخفض التجول العقلي لدى المتعلمين في مراحل تعليمية مختلفة.
- دراسة فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية في تصويب الفهم الخطأ للمفاهيم الدينية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- دراسة فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية في تصويب الفهم الخطأ للمفاهيم البلاغية لدي تلاميذ المرحلة الثانوية.
- دراسة فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية في تصويب الفهم الخطأ للمفاهيم النحوية لدي تلاميذ المرحلة الثانوية.

المراجـــع:

إبراهيم، هاشم، لقموش، كندة عبد الرازق (٢٠٢١). أثر استخدام دورة التعلم السباعية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات، *مجلة جامعة دمشق*، ٣٧(٣)، ص ص ٣٨٥ – ٤٢٢.

ابن كثير، عماد الدين أبي الفداء إسماعيل (٢٠١٤). *تفسير القرآن العظيم*، السعودية: دار الصديق.

أبو شهبة، محمد بن محمد بن سويلم (٢٠٠١). *المدخل لدراسة القرآن الكريم*، القاهرة: مكتبة السنة.

أحمد، فائق فاضل، خضير، علي خالد (٢٠١٤). أثر دورة التعلم المعدلة (7E's) في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، *مجلة كلية التربية الأساسية*، الجامعة المستنصرية،٢٠(٨٦)، ص ص ٦٨١-٧١٢.

الأسمر، رائد يوسف (٢٠٠٨). *أثر دورة التعلم في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى طلبة الصف السادس واتجاهاتهم نحوها، (رسالة ماجستير)*، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الجابري، محمد عابد (٢٠٠٩). *فهم القرآن الحكيم التفسير الواضح حسب ترتيب النزول*، المغرب: دار النشر المغربية.

الجوعاني، مجبل حماد (٢٠١١). أثر استخدام دورة التعلم المعدلة (7E's) على تحصيل ومستوى الطموح لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات، *مجلة الفتح*، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، (٤٩)، ص ص ١-٥٤.

الجلاد، ماجد زكي، الدليمي، منتصر راشد علي (٢٠١٨).أثر استخدام دورة التعلم السباعية في تحصيل طالبات الصف الثامن الأساسي لوحدة الفقه وتنمية مهارات التفكير الاستنباطي لديهن، *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، جامعة الإمارات، ٤٢ (١)، يناير، ص ص ٦٤- ٩٧.

الجلاد، ماجد زكي (٢٠١١). *تدريس التربية الإسلامية: الأسس النظرية والأساليب العملية*، ط٣، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

الحسني، غازي خميس، علي، إنعام محمد، محسن، حيدر عبد الكريم (٢٠١٣). أثر أنموذج دورة التعلم السباعية في التحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في

مادة الرياضيات، *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية*، كلية التربية للعلوم الصرفة(ابن الهيثم)، جامعة بغداد (٢)، ص ص ٥٢٥-٥٥٠.

الحسني، يوسف حسن محمد، توفيق، مروان حكم (٢٠١٣). أثر أسلوب فيرنالد في فهم المقروء من النصوص القرآنية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، *مجلة آداب* الفراهيدي، كلية الآداب، جامعة تكريت، (١٧)، ديسمبر، ص ص ٤٨٢- ٥٠٩.

الحمودي، عبد الستار جبر غايب (٢٠١٤). *علم أسباب نزول القرآن*، بغداد: ديوان الوقف السني.

الدميري، أمين يوسف متولي (٢٠٢٠). *فتح الرحمن في خصائص القرآن*، القاهرة: دار الفكر العربي.

الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله (٢٠٠٦). *البرهان في علوم القرآن*، القاهرة: دار الحديث.

السيد، أماني مصطفى (٢٠١٠). *التساؤل الذاتي والمتشابهات وتدريس الدراسات الاجتماعية*، القاهرة: العربية للمناهج المتطورة والبرمجيات.

السيد، وفاء حلمي أحمد (٢٠٠٩). *فاعلية استخدام نموذج دورة التعلم سباعية المراحل في تدريس العلوم على تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، (رسالة ماجستير)*، كلية التربية، جامعة المنيا.

السيوطي، جلال الدين أبي عبد الرحمن (٢٠٠٢). *أسباب النزول المسمى لباب النقول في أسباب النزول*، لبنان: مؤسسة الكتب الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع.

الشوكاني، محمد علي (٢٠٠٢). *إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول*، تحقيق أحمد عزو عناية، بيروت: دار الكتاب العربي.

الطبري، محمد بن جرير بن يزيد (٢٠١٠). *تفسير القرآن الكريم*، مؤسسة الرسالة.

العثيمين، محمد بن صالح (٢٠١٥). *تفسير القرآن الكريم*، دار الغد الجديدة.

العمري، عائشة بليهش،الباسل، رباب محمد عبد الحميد (٢٠١٩). برنامج مقترح لتوظيف التعلم المنتشر في التدريس وتأثيره على تنمية نواتج التعلم وخفض التجول العقلي لدى طالبات كلية التربية جامعة طيبة، *مجلة تكنولوجيا التربية – دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية*، ٣٨(١)، يناير، ص ص ٣٢١- ٣٩٨.

العيد، وئام شيخ (٢٠١٤). *أثر تدريس وحدة مقترحة قائمة على إستراتيجية (7E's) في تنمية مهارات التواصل الرياضي في الهندسة والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، (رسالة ماجستير)*، غزة، جامعة الأزهر.

العبيد، أفنان بنت عبد الرحمن (٢٠٢١). أثر توظيف أنموذج التلمذة المعرفية في بيئات التعلم الإلكتروني في تحسين كفاءة التعلم وخفض التجول العقلي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*،عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة البحرين ٢٢(٢)، يونيو ص ص ٣٠٥-٣٣٨.

الفيل، حلمي محمد (٢٠١٨). برنامج مقترح لتوظيف انموذج التعلم القائم على السيناريو في التدريس SBL في تنمية مستويات عمق المعرفة وخفض التجول العقلي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية، *مجلة كلية التربية*، جامعة المنوفية، ٣٣(٢)، مايو، ص ص ٢-٦٦.

الفيل، حلمي محمد (٢٠١٩). متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية (تأصيل وتوطين)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الفوال، محمد، خير سليمان (٢٠١٣). *طرائق التدريس العامة*، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.

القرطبي، محمد أحمد الأنصاري (٢٠٠٦). *تفسير القرآن الكريم*، لبنان: مؤسسة الرسالة.

الكبيسي، عبد الواحد، الجنابي، طارق (٢٠١٤). أثر استخدام دورة التعلم المعدلة(5E's) و(7E's) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء وتفكيرهم التأملي، *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية*، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار (١)، ص ص ١-٢٧.

المحلي، جلال الدين، السيوطي، الجلال(٢٠٠٣). *تفسير الجلالين الميسر*، لبنان: دار المعرفة.

المديفر، عمر بن محمد بن عبد الله (٢٠١٨). ضعف الفهم لمعاني الآيات والكلمات القرآنية المتكررة في اليوم والليلة المشكلة والحل دراسة نظرية تطبيقية، *مجلة العلوم الشرعية*، جامعة القصيم، ١٢(١)، سبتمبر، ص ص ٩١٤-٩٥١.

المراغي، إيهاب السيد شحاته (٢٠٢٠). استخدام إستراتيجية عباءة الخبير في تدريس الهندسة بأسلوب تكاملي على التحصيل وخفض درجة التجول العقلي والحد من أسبابه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة تربويات الرياضيات*، كلية التربية، جامعة الوادي الجديد، ٢٣(١)، ص ص ٣١- ٧٩.

النجدي، أحمد، عبد الهادي، منى، راشد، علي (٢٠٠٥). *اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية*، القاهرة: دار الفكر العربي.

النووي، يحيى بن شرف (٢٠٠٥). *التبيان في آداب حملة القرآن*، القاهرة: مؤسسة اقرأ للطباعة والنشر والتوزيع.

براك، محمد رحيم (٢٠١٦). *فاعلية إستراتيجية دورة التعلم السباعية (7E's) في اكتساب المفاهيم الكيميائية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية، (رسالة ماجستير)*، كلية التربية، جامعة اليرموك.

زكي، رمضان خميس (٢٠١٠). *فهم القرآن بين القواعد الضابطة والمزالق المهلكة*، قطر.

زيتون، حسن حسين، زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣). *التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية*، القاهرة: عالم الكتب.

زيتون، عايش (٢٠٠٧).*النظرية البنائية وإستراتيجيات تدريس العلوم*،الأردن: دار الشروق.

سلامة، حافظ (٢٠٠٩). *أساليب تدريس العلوم والرياضيات*، عمان: دار اليازوري للنشر.

سلامة، فتحي محمد (٢٠٢٢). أثر التعلم بإستراتيجية دورة التعلم السباعية على التحصيل في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مديرية منطقة معان، *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*- مجلة المناهج وطرق التدريس، الأردن،١(٣)، سبتمبر، ص ص ٥٢-٦٣.

شلبي، يوسف محمد، معيض، عايض عبد الله (٢٠٢٠). نمذجة العلاقات السببية بين التجول العقلي وكل من اليقظة العقلية والانفعالات الأكاديمية والتحصيل لدى طلبة الجامعة، *المجلة التربوية*، كلية التربية جامعة سوهاج، ٢(٨٤)، أبريل ص ص ٦١٢- ٦٦٧.

صادق، منير موسى (٢٠٠٣). فاعلية نموذج Seven ES البنائي في تدريس العلوم في تنمية التحصيل وبعض مهارات عمليات التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني

الإعدادي بسلطنة عمان،*المجلة المصرية للتربية العلمية*،(٣)، سبتمبر،ص ص ١٤٥-١٨٧.

طنوس، انتصار جورج إبراهيم (٢٠١٤). أثر استخدام إستراتيجية (7E's) التدريسية في فهم المفاهيم العلمية واكتساب مهارات التفكير الاستقصائي لدى طلبة المرحلة الأساسية في ضوء مفهوم الذات، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التروية والنفسية*، ٢(٨)، ص ص ١٢٧- ١٦٠.

عبد الحميد، خضرة سالم، الشيخ، بسيوني إسماعيل (٢٠١٢). *مناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية*، الدمام- المملكة العربية السعودية:مكتبة المتنبي للطباعة والنشر.

عبد الفتاح، يسرا محمد سيد، عبد الحليم، رضا ربيع (٢٠٢١). فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والتسويف الأكاديمي، *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، كلية التربية، جامعة عين شمس (٥١)، ص ص ٢٦٩- ٣٢٩.

عبد القادر، عمرو عبد اللاه (٢٠٢٠). تأثير استراتيجية دورة التعلم السباعية المعدلة(7E's) على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة وتنمية الإبداع الحركي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، *المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة*، جامعة حلوان- كلية التربية الرياضية للبنات، ٣٨ (٣٨)، أكتوبر، ص ص ١-٤٨.

عبد الله، عبد المجيد إبراهيم (٢٠١٥). *أكثر من ٢٠٠ كلمة قرآنية قد تفهم خطأ*، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

عبد الله، عبد المجيد إبراهيم (٢٠١٨). *أكثر من ٣٠٠ كلمة قرآنية قد تفهم خطأ*، الرياض: دار الحضارة للنشر والتوزيع.

عفانة، عزو، الجيش، يوسف (٢٠٠٩). *التدريس والتعليم بالدماغ ذي الجانبين*، عمان: دار الثقافة للنشر.

علام، صلاح الدين محمود (٢٠١١). *القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة*، القاهرة: دار الفكر العربي.

فاوي، خلف الله حلمي (٢٠٢٠). فعالية مدخل التعلم العميق في تنمية التفكير السابر والبراعة الرياضية وخفض التجول العقلي لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات*، ٢٣(٤)، أبريل، ص ص ٢١٧- ٢٥١.

فندي، أسماء، العبيدي، آلاء (٢٠١٤). فاعلية دورة التعلم المعدلة (7E's) في اكتساب المفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط، *مجلة الفتح*، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي١٠(٥٩)، ص ص ٦٩- ٨٦.

محمود، عبد الرازق مختار(٢٠٢١). كفاءة استخدام إستراتيجية"اقتحم" المقترحة على ضوء النظرية البنائية في تصويب المفاهيم اللغوية والدينية الخطأ لدى الطلاب بالمرحلة الإعدادية، *مجلة كلية التربية*، جامعة بني سويف، أبريل، ص ص١-٥٧.

موسى، عقيلي محمد محمد، عبد الله، أسماء برنس، سيد، إخلاص بهي الدين أحمد (٢٠٢٢). برنامج مقترح في تدريس التربية الإسلامية لاكتساب المفاهيم الدينية الصحيحة وخفض التجول العقلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *المجلة العلمية* كلية التربية، جامعة الوادي الجديد، ١٤(٤٣)، أكتوبر، ص ص ٢١٢- ٢٤٩.

نجم، خميس عبد الباقي (٢٠١٠). *برنامج مقترح لعلاج الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم وفهمه لدى تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي (رسالة دكتوراه)*، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

المراجع الأجنبية:

Axelrod, V., Rees, G., Lavidor, M., & Bar, M. (2015) : Increasing propensity to mind wander with trans cranial direct current stimulation. Proceedings of the National Academy of Sciences, Vol., 112, No., 3, pp314–331.

Balta, N., & Sarac, H. (2016). The Effect of 7E Learning Cycle on Learning in Science Teaching: A Meta-Analysis Study. European Journal of Educational Research, 5(2), 61-72.

Barron, E., Riby, L. M., Greer, J., and Smallwood, J. (2011). Absorbed in thought: The effect of mind wandering on the processing of relevant and irrelevant events, Psychological Science, 22, 596 601. doi:10.1177/0956797611404083.

Demirdag, et al,. (2011). Developing Instructional Activities Based On Constructivist 7E's Model: Chemistry Teachers, Perspective

Journal of TURKISH SCIENCE EDUCATION, Volume (8), Issue (4).

Gray, C. (2016). Eyes Up, Down, All around: Mind Wandering and Reading in Adolescents with ADHD. Master Thesis, University of Calgary.

Hasanah, U. (2020). Mathematics Communication Skill Seen from Self-Efficacy of Junior High School Students on 7E Learning Cycle with Ethnomathematics Nuances. Unnes Journal of Mathematics Education Research, 10(A) 190-196.

hashan, K. (2016). The Effectiveness of Using the 7E's Learning Cycle Strategy on the Immediate and Delayed Mathematics Achievement and the Longitudinal Impact of Learning among Preparatory Year Students at King Saud University (KSU). Journal of Education and Practice, 7(36), 40-52.

Hollis,R.(2013). Mind Wandering and Online Learning: A Latent Variable Analy. phD Dissertation, Kent State University.

Hu, N., He, S., and Xu, B. (2012). Different efficiencies of attentional orienting in different wandering minds, Consciousness and Cognition, 21, 139 148. doi:10.1016/j.concog.2011.12.007.

Jonna Kuntsi1, and Philip Asherson1 (2016). Validation of the Mind Excessively Wandering Scale and the Relationship of Mind Wandering to Impairment in Adult ADHD. Journal of Attention Disorders. 1-11.

Ju,Y., Lien ,Y.(2018).Who is prone to wander and when? Examining an integrative effect of working memory capacity and mindfulness trait on mind Wandering under different task loads. Consciousness and Cognition 63 , 1-10.

Kanli, U. (2008). The Efficacy of the 7E Learning Cycle Model Based on Laboratory Approach on Development of Students' Science Process Skills. Journal of Gazi Educational Faculty. 28(1), 91-125.

Karagöz, Ö., & Saka, A. Z. (2015). Development of Teacher Guidance Materials Based On 7E Learning Method In Virtual Laboratory Environment. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 191, 810-827.

Kesan, C. & Kaya, D. (2007). Determination of Misconceptions that are encountered by Teacher Candidates and Solution Propositions for Relieving of these Misconceptions. Journal of Educational Techology, 57(6).

Kürşat Yenilmez & Mehmet Ersoy (2008).Opinions of mathematics teacher candidates towards applying 7E instructional model on computer aided instruction environments, International Journal of Instruction, January.Vol.1, No.1.

Meier, M.,E.(2019).Is There a Positive Association Between Working Memory Capacity and Mind Wandering in a Low-Demand Breathing Task? Psychological Science, Vol. 30(5) 789–797.

Mills,C.,D'Mello,S.,Bosch,N&Olney,A.(2011).Mind Wandering during Learning with an Intelligent Tutoring System . In: Conati C., Heffernan N., and MittroviA. Verdejo M.(eds). Artificial Intelligence in Education. (AIED 2015).Lecture Notes in Computer Science,vol 9112. Cham: springer.

Mowlem, F.D. (2016). Validation of the Mind Excessively Wandering Scale and the Relationship of Mind Wandering to Impairment in Adult ADHD. Journal of Attention Disorders 23(6).

Mrazek, M.,D., Franklin ,M.S., Phillips, D.T., Baird ,B., & Schooler ,W.(2013) Mindfulness Training Improves Working Memory Capacity and GRE Performance While Reducing Mind Wandering Psychological science, vol.24,issue 5,776-781.

Oettingen,G.,& Schworer,B.(2013). Mind wandering via mental contrasting as a tool for behavior change. Frontiers in Psychology, 4, ppl-5.

Philip Asherson (2017).Mind Wandering: A new perspective on ADHD. MRC Social Genetic and Developmental Psychiatry. king College London.

Rahmawati, A., Kartono, K., & Hidayah, I. (2019). Algebraic Thinking Ability Based on Mathematics Disposition in Learning Cycle 7E Model. Unnes Journal of Mathematics Education Research, 8(1), 18-24.

Rahmy, S. N., Usodo, B., & Slamet, I. (2019).Students' mathematics learning achievement in junior high school using 7E learning cycle. In Journal of Physics: Conference Series (Vol. 1265, No. 1, p. 012014). IOP Publishing.

Randall,J. (2015). Mind Wandering and Self- directed Learing: Testing the Efficacy of Self-Regulation Interventions to Reduce Mind Wandering And Enhance Online Training Performance.PhD Dissertation, Rice University.

Schooler, J.W., Small wood, J., Christoff ,K., Handy, T.C., Reichle ,E.D.,and Sayette,M.A. (2011). Meta -Awareness, perceptual decoupling and the wander- ing mind. Trends Cogn. Sci. 15, 319-326.

Selahattin, Gonen&Other (2010), Effect of the Computer Assisted Teaching and the 7E Model of Constructivist Learning Methods on Attitudes and achievement of the students in Physics, The Turkish Online Journal of Educational Technology, October, V (5), Issue (4).

Shaheen, M. N. U. K., Jumani, N. B., & Kayani, M. M.(2015).Improving Students' Achievement in Biology using 7E Instructional Model: An Experimental Study. Mediterranean Journal of Social Sciences, 6(4 S3), 471-481.

Siribunnam, R. Sombat, T.(2009).Effects of 7E's, KWL and Conventional Instruction on Analytical Thinking Chemistry Learning. Journal of Social Sciences,5(4),279-282.

Smallwood, J., Kingstone, A., & Schooler, J. W. (2014). Tracking distraction: The relationship between mind wandering meta-awareness, and ADHD symptomatology. Journal of Attention Disorders. Advance online publication.doi:10.1177/1087054714543494.

Smallwood, J., & Schooler, J. W.(2006).The rest less mind. Psychol. Bull. 132, 946–958.

Smallwood, J., & Schooler, J.W. (2015).The science of mind wandering: Empirically navigating the stream of consciousness. Annual Review of Psychology, 66, 487-518.

Sullivan, Y. (2016). Costs and Benefits of Mind Wandering in a Technological Setting : Findings and Implications . phD Dissertation, University of North Texas.